

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
التخصص علم اجتماع التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر  
تحت عنوان

واقع المعالجة البيداغوجية والتقويم التربوي في التعليم الابتدائي  
دراسة ميدانية لمدارس دائرة الحمادنة – ولاية غليزان-

تحت إشراف الأستاذ المحترم:  
\* بالعربي عبد القادر

من إعداد الطالبة :  
\* عوار أسماء

قللة للوضع  
بالمكتبة

أ. بالعربي عبد القادر

لجنة المناقشة:  
\* أ- زرهوني ..... مناقش  
\* أ- حيرش ..... مناقش  
الأستاذ المشرف :  
\* أ- بالعربي عبد القادر ..... مشرف

# إهداء

إلى أغلى ما في الوجود إلى من لا أستطيع أن أفي لهما حقهما مهما بذلت من جهد ، إلى من يعجز اللسان عن شكرهما ويفيض القلب بحبهما " والداي " أطال الله في عمرهما وأسكنهما فسيح الجنان وأدام الله عليهما الصحة والعافية إن شاء الله .

إلى سندي في الحياة إخوتي : أحمد أمين و عبد الحميد دون أنسى أختي الغالية هاجر التي تملأ البيت بهجة وسرور ، إلى كل فرد من العائلة شكرا لكم ، إلى كل من رافقني في مشواري الدراسي نجات هباط رفيقة دربي و صديقة طفولتي، كل ما أملك حظيت بهذه الفرصة كي أشكر ولو جزء يسير، أحبك صدقا وأدام الله عليك الصحة والعافية .

عبد اللاوي سمية زميلتي ومؤنستي، وكل من وقف معي ، رعاكم الله و يوفقكم لما يحب ويرضى إلى كل المعلمين الذين بذلوا و ساهموا لما أنا عليه الآن و الذين عرفتهم خلال مساري التعليمي دون أن أنسى المعلم الأب زاوي محمد



أخص بالشكر في البداية الأستاذ المشرف  
"بالعربي عبد القادر" لنصائحه  
وتوجيهاته ومرافقته لي في انجاز هذا  
العمل .

كما أتوجه بالشكر لأعضاء لجنة  
المناقشة على ما سوف يقدمونه من  
توجيهات .

كل الشكر إلى أساتذة التخصص  
الذين لم يبخلوا عليا  
بالمساعدة والإرشاد بجامعة  
عبد الحميد ابن باديس " مستغانم "  
وكل المعلمين والأساتذة والمدراء  
ومفتش مقاطعة واريزان على مستوى  
المدارس الابتدائية جعلها الله  
ميزان حسناتكم .  
والحمد لله أولاً وأخيراً .

ب

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة فهم واقع المعالجة البيداغوجية ومدى فاعلية التقويم التربوي في مواجهة المشكلات الدراسية و التأخرات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , وقد كان محور مشكل الدراسة في السؤال التالي :

- ما هو واقع المعالجة البيداغوجية في المدارس الابتدائية؟ وهل يعتبر التقويم التربوي ذا فاعلية في تشخيص الصعوبات لدى المتعلمين , ومعالجتها أوليا ؟

ولإجابة عن هذا التساؤل اقترحت الفرضيات التالية :

- يقوم التقويم التربوي على طريقتين الأولى : تقليدية والثانية : حديثة .

- يعتمد المعلمون على الاختيار العشوائي لذوي الصعوبات .

- يتم تشخيص الصعوبات عن طريق بطاقات المعالجة وفق معايير محددة , وأخيرا :

التقويم التربوي يعتمد على امتحانات كتابية وشفهية .

تم الاعتماد على المنهج الوصفي قصد جمع البيانات ووصفها باعتبارها من المناهج

الأكثر استعمال في العلوم الاجتماعية والإنسانية , ويعبر عن الظاهرة التي هي محل الدراسة , وتمثلت العينة في تلاميذ ذو صعوبات تعليمية مختلفة وأساتذة لمختلف المراحل التعليمية وبعض المختصين في مجال التربية والتعليم من مفتشين ومدراء مهتمين بالتقويم التربوي والمعالجة البيداغوجية .

توصلت نتائج الدراسة إلى أن :

- المعالجة البيداغوجية موجودة إلا أن فاعليتها مرتبطة بمنهجية تطبيقها وأنها ساهمت في تخطي العديد من التعثرات الدراسية , مرافقة للتقويم التربوي المؤهل و الدقيق لكل صعوبة تعليمية لدي التلاميذ بأخذ الاعتبار لفروقهم الفردية وتنوع قدراتهم الفكرية .

Study summary:

This study aims to try to understand the reality of pedagogical treatment and the effectiveness of the educational evaluation in the face of academic problems and

educational delays among primary school students. The study problem was centered on the following question:

What is the reality of pedagogical treatment in primary schools? Is the educational evaluation effective in diagnosing the difficulties of the learners and treating them first?

To answer this question, the following hypotheses were proposed:

The educational evaluation is based on two methods: the first is traditional and the second is modern.

Teachers rely on random selection for people with difficulties.

- Difficulties are diagnosed by treatment cards according to specific criteria, and finally: The educational evaluation depends on written and oral exams.

The descriptive approach was relied upon in order to collect data and describe it as one of the most used curricula in social and human sciences, and it expresses the phenomenon that is being studied. Educational and pedagogical treatment.

The results of the study found that:

- Pedagogical treatment exists, but its effectiveness is related to the methodology of its application, and it has contributed to overcoming many academic obstacles, accompanying the qualified and accurate educational evaluation of each educational difficulty of students by taking into account their individual differences and the diversity of their intellectual capabilities.

## ت فهرس المحتويات

.....  
.....  
.....

شكر

و عرفان .....

ب

.....  
.....

ملخص

الدراسة .....

ج

.....  
.....

الفهرس .....

ح

.....  
.....

مقدمة .....

1

.....  
.....

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1

الإشكالية .....

4

.....  
.....

الفرضيات

2

5

.....  
.....

أهمية

3

5

الدراسة

أهداف

4

5

الدراسة

مفاهيم

5

6

الدراسة

الدراسات

6

6

السابقة

7 حدود

9

الدراسة

## الفصل الثاني: المدرسة الابتدائية الجزائرية

تمهيد

1

1

الابتدائية

المدرسة

تعريف

1

1

1

2 وظائف المدرسة الابتدائية

1 .....

1 .....

3 خصائص المدرسة

1 .....

2 .....

4 أهداف المدرسة الابتدائية

1 .....

3 .....

5 تعريف التعليم الابتدائي

1 .....

4 .....

6 خصائص التعليم الابتدائي

1 .....

4 .....

7 معلم المدرسة الابتدائية

1 .....

4 .....

9 المقاربات المعتمدة في التعليم

1 .....

6 .....

1 خاتمة

8 .....  
.....  
.....

## الفصل الثالث: التقويم التربوي

1 مفهوم التقويم

2 .....  
0 .....

2 الفرق بين التقويم والتقييم والقياس  
2 .....  
.....

3 أهمية التقويم التربوي  
2 .....  
3 .....

4 أهداف التقويم التربوي  
و أغراضه .....  
2 .....  
3 .....

5 خصائص التقويم  
2 .....  
4 .....

6 أنواع التقويم  
2 .....  
5 .....

8 أساليب التقويم  
2 .....  
6 .....

9 صعوبات التقويم التربوي

30

10 التقويم على مستوى التعليم  
الابتدائي

30

11 ممارسات التقويم الشائعة في  
المدرسة

32

خاتمة

34

## الفصل الرابع: المعالجة البيداغوجية

تمهيد

35

1 مفهوم المعالجة البيداغوجية

38

2 أنواع المعالجة البيداغوجية

39

|   |                                      |  |
|---|--------------------------------------|--|
|   | .....                                |  |
|   | .....                                |  |
| 4 | 3 الفرق بين المعالجة البيداغوجية     |  |
| 1 | والدعم البيداغوجي والاستدراك         |  |
|   | .....                                |  |
| 4 | 4 أهداف المعالجة                     |  |
| 2 | البيداغوجية .....                    |  |
|   | .....                                |  |
| 4 | 5 أهداف المعالجة البيداغوجية         |  |
| 2 | .....                                |  |
|   | .....                                |  |
| 4 | 6 حصص المعالجة البيداغوجية           |  |
| 2 | .....                                |  |
|   | .....                                |  |
| 4 | 7 كيف يسير نشاط المعالجة             |  |
| 3 | البيداغوجية .....                    |  |
|   | .....                                |  |
| 4 | 8 المعنيون بالمعالجة البيداغوجية     |  |
| 3 | .....                                |  |
|   | .....                                |  |
| 4 | 9 تقنيات انجاز حصص معالجة بيداغوجية. |  |
| 5 | .....                                |  |
|   | .....                                |  |
| 4 | خاتمة                                |  |
| 7 | .....                                |  |

الفصل الخامس:

تمهيد

4 .....  
9 .....

1 مجالات الدراسة

4 .....  
9 .....

2 الدراسة الاستطلاعية

4 .....  
9 .....

3 منهج الدراسة

5 .....  
0 .....

4 عينة الدراسة

5 .....  
0 .....

5 أساليب جمع البيانات

5 .....  
0 .....

6 صعوبات

1 ..... الدراسة

.....  
.....  
الفصل السادس :

1 عرض ومناقشة النتائج

5 .....

3 .....

2 تفسير نتائج الفرضيات

5 .....

4 .....

3 استنتاج عام وتوصيات

5 .....

5 .....

الملخص

5 .....

6 .....

قائمة

5 المراجع

7 .....

الملاحق

6 .....

1 .....

قائمة الأشكال :

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 29     | الشكل 01 يمثل مراحل عملية التقويم                                  | 01    |
| 33     | الشكل 02 يمثل جوانب المفهوم التقليدي للتقويم في المدرسة الجزائرية. | 02    |

د

## مقدمة:

يقاس تقدم الأمم ورقياً بقوة نظامها التربوي , فكلما كان هذا النظام فاعلاً كلما ساهم في تنشئة وإخراج أفراد على قدر من التأهيل والكفاءة , فيساهمون في تطوير مجتمعهم ورقياً . تعتبر المدرسة البيئة الرسمية التي تستقبل التلاميذ وتهتم بتنشئتهم وإعداد تعلمهم , فهي التي ترسم الأهداف وكيفية بلوغها . وعندما نتحدث عن المدرسة لا يمكننا أن نغفل عن شيء مهم ألا وهو التقويم التربوي الذي يعتبر من المهام الضرورية جداً التي ينبغي على المعلم القيام بها لتقويم تلاميذه , ومتابعتهم باستمرار . فيعتمد على أساليب خاصة منها الاختبارات التي يقومون بها نهاية كل فصل أو موسم دراسي , لمعرفة مدى تقدم تلامذته على مستوى المعارف وينبغي للمعلم أو المربي أن يتصف بالفاعلية والكفاية لكي يكون قادراً على توصيل المعلومة بكل سهولة ليفهمها التلميذ ويستوعبها . أن لم يفعل فيشخص المعلم نوع ودرجة الصعوبة . فالمدرسة الابتدائية أو أي مرحلة من مراحل التعليم العام وحتى في التعليم العالي تشترك مسؤولية العمل المدرسي ,

وعليهم أن يبذلوا جهدا كبيرا في تحفيز التلاميذ وإيجاد أساليب تقويم تحفزهم وتثير لديهم الدافع و الرغبة في الدراسة ويكون بالتعاون بين المعلم والتلاميذ.

يطفو على سطح التقويم التربوي بقايا من معلومات محددة ومفصلة عن ذو الصعوبات التعليمية تسلط للمعالجة الآنية من خلال أسئلة تقييمية معينة فإذا لم يتدارك المعلم الصعوبة تأتي بعدها ما يسمى بالمعالجة البيداغوجية وهي مرحلة أدق نقصد بها تلك العمليات التي اعتمدها الوزارة, تهدف إلى تخصيص حصص تعليمية في جدول توقيت القسم في التعليم الابتدائي ,حسب المرسوم الوزاري 071 المؤرخ في 03 جوان 2008.

فهي ما يقصد به العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات والنقائص التي يعاني منها , المتعلمين قبل وصولهم إلى الإخفاق وكذلك هي النشاطات التعليمية التي تقيم التلاميذ بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التقويم , إذن

المعالجة البيداغوجية تستهدف التلاميذ الذين تظهر لديهم نقائص.<sup>1</sup> ومن هنا يمكننا القول أن التقويم التربوي و المعالجة البيداغوجية هما من العمليات التربوية الفاعلة , التي لا يمكن الاستغناء عنهما لما لهما من أثر على التحصيل الدراسي و المعرفي للمتعلمين , والتقليص من مشكلات الإخفاق و التأخر الدراسي .

لقد أثبتت الدراسات على إمكانية تحسين المستوى لدى المتأخرين دراسيا وذوي الصعوبات من خلال المساعدة والدعم , باستخدام استراتيجيات معينة , وهو ما نطمح إليه في هذه الدراسة " **التقويم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي** "

ولقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى:  
الفصل الأول : تناول هذا الفصل الإطار العام للدراسة وعرض الإشكالية , الفرضيات وأهداف الدراسة , أهميتها , الدراسات السابقة , و أخيرا تحديد المصطلحات .

<sup>1</sup>محي الدين قاضي , المعالجة البيداغوجية , ملتقى تكويني, 2011.

أما في الفصل الثاني : تناولنا المدرسة الابتدائية في الجزائر وظائفها , خصائصها , أهدافها وكذا التعليم الابتدائي , تعريفه وخصائصه , إضافة إلى معلم المدرسة , تعريفه , مع طرح لأهم المقاربات المعتمدة في المدرسة الابتدائية في الجزائر

في الفصل الثالث : تطرقنا إلى مفهوم التقويم التربوي , الأنواع , وأهميته , وظائفه و الخطوات المعتمدة في عملية التقويم , وبعض الممارسات الشائعة في التقويم التقليدي , آخر محطة تحدثنا فيها عن معوقات التقويم التربوي .

الفصل الرابع : تناولنا في أيضا المعالجة البيداغوجية مفهومها , أنواعها و الفرق بين المعالجة والدعم والاستدراك , أهدافها , حمص المعالجة , كيفية تسيير نشاط معالجة , المعنيون بالمعالجة وكذا أهميتها

وبعدها تناولنا الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من خلال توضيح واستعراض مجالات الدراسة الاستطلاعية , منهج الدراسة والعينة والأداة المستعملة في الدراسة كل هذا في الفصل الخامس

أما في الأخير الفصل السادس : عرض  
ومناقشة النتائج في ضوء الفروض  
واستنتاج عام , مع تقديم بعض الاقتراحات  
والتوصيات .

الجانب النظري



## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة .
- فرضيات الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- مفاهيم الدراسة الإجرائية .
- \*الدراسات السابقة .
- \*حدود الدراسة .

تؤدي المنظومة التربوية دورا فاعلا  
وأساسيا في تكوين الأفراد وبناء الأجيال  
، وإكسابهم مختلف القيم الوطنية  
والاجتماعية ، ذلك من خلال السياسة التي  
تعتمدها الدولة . كما أد التطور  
التربوي السريع في الفترة الأخيرة إلى  
زيادة الاهتمام بجودة التعليم و التعلم  
، كما تعد عملية التجديد والتطور في  
مختلف الميادين مسألة طبيعية بل ضرورية  
تقتضيها التحولات و المستجدات في  
المجتمعات ، إذ يهدف كل تطوير إلى  
تحقيق الفاعلية و السعي نحو الأفضل خاصة  
في قطاع التربية و التعليم .

وهنا يظهر دور المدرسة الريادي لتحويل  
هذا المسعى إلى ممارسة فعلية ولا يؤدي  
ذلك إلا من خلال برنامج يتماشى وهذه  
الرؤيا ومنه جاء اختيار التدريس  
باستعمال المقاربة بالكفاءات في بناء  
المناهج .

سنتطرق في دراستنا الى التقويم التربوي  
والمعالجة البيداغوجية وواقعهما في  
التعليم الابتدائي باعتبارهما عنصرا  
مهما في عملية التدريس ، حيث أصبحت  
المدارس لا تعتمد حاليا وبشكل كبير على

الامتحانات النهائية فقط في تقدير الطالب , بل أضحت تستخدم وسائل التقويم البنائية و الأدائية . كل هذا ألزم على كل معلم أن يتزود بأساسيات التقويم والقياس التربويين من أجل التوصل إلى نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف بما يسمى المعالجة البيداغوجية , ليتمكن وبطريقة فعالة من تحقيق الأهداف التربوية .

تسعى أيضا المنظومة التربوية في حركة دائمة لتوفير السبل الأنجع التي من أجلها يصبح التعليم مجديا بعيدا عن كل فشل .

سطرت المؤسسات التعليمية عامة و المدرسة الابتدائية على وجه الخصوص حصص في البرنامج الدراسي مصرحة بمرسوم وزاري لمواجهة الصعوبات التعليمية و تدارك النقائص التحصيلية للمتعلمين , آلا وهو برنامج المعالجة البيداغوجية باعتباره مجموع العمليات التي تهدف إلى التقليل من الصعوبة أو محوها خوفا من الوقوع في العثرات , فهي موجهة لفئة محددة من التلاميذ هم المتأخرون دراسيا .

في المقابل واجه التعليم في الجزائر و خاصة في سنواته الأخيرة مشاكل عديدة , غيرت المسار الحقيقي لمضمونه و هدفه , من بين هذه العراقيل : الإخفاق المدرسي , الرسوب والتسرب المدرسين كل هذا قابله حصص معالجة ظهرت بديل على الأساليب التقليدية تهتم بواجهة كانت مهمة نذكر منها : الفوارق الفردية , أساليب وطرق التدريس , الحالات الظرفية التي تحول دون قدرة لتلميذ على الاستيعاب . باعتبارها نشاط يراعي وتيرة التعلم لدى كل مجموعة من التلاميذ لكننا توعي اهتماما لذوي المشكلات . من خلال هذا السياق سأطرح الإشكال التالي : ما هو واقع المعالجة البيداغوجية والتقويم التربوي في المنظومة التربوية الجديدة في الطور الابتدائي ؟ .

الأسئلة الفرعية :

- ✓ ما هي أساليب التقويم التربوي وكيف تشخص الحالات ذو الصعوبات التعليمية ؟
- ✓ ما هي الفئة المستهدفة من المعالجة وما مدى فعاليتها في تصحيح المسار التعليمي ؟
- ✓ هل المعالجة البيداغوجية موجودة فعليا و مرتبطة منهجيا في المدارس الابتدائية؟

2/ الفرضيات :

الفرضيات العامة:

- ✓ 1 التقويم التربوي يقوم على طريقتين مختلفتين (تقليدية / حديثة).
- ✓ 2 تساهم المعالجة البيداغوجية في تذييل الصعوبات وتحديد المسار التعليمي للتلاميذ .
- ✓ 3 التقويم التشخيصي ثم المعالجة.

الفرضية الأولى:

تحسن المستوى الدراسي للتلاميذ أبرز وجود معالجة سبقها تقويم أولي مشخص للحالات ذوي الصعوبة , فتنتقل الفرضية على النحو التالي: تساهم المعالجة البيداغوجية في تذييل الصعوبات وتحديد المسار التعليمي للتلاميذ .

3/ أهمية الدراسة:

- مغرى أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع , بمعنى من خلال هذا الطرح سنحاول فهم إستراتيجية المعالجة البيداغوجية والتقويم التربوي وواقعهما في الميدان العملي .

- بغض النظر على مدى أهميته في النظام التربوي لأنه من الحلول العملية لمواجهة المشكلات و النقائص .

- وهذا الموضوع سيضيف إضافة ولو يسيرة إلى عملية المعالجة البيداغوجية والتقويم

كذلك يعتبر هذا الموضوع كدليل مرافق لمسار التلاميذ التعليمي للتعرف على مواطن قوته و ذكاءهم , وكذا معالجة التلاميذ المتأخرين دراسيا .

4 / أهداف الدراسة:

من خلال الدراسة الحالية حاولت أن أتعرف على واقع المعالجة البيداغوجية و

التقويم التربوي في مواجهة الصعوبات  
التعليمية من خلال البحث الميداني في  
موسم الدراسي (2021/2020).

5 / تحديد مفاهيم الدراسة:

1 - التقويم التربوي: هو عملية منظمة لجمع البيانات  
بغرض تحديد الأهداف التربوية و اتخاذ  
القرارات التي من شأنها معالجة جوانب  
الضعف و توفير النمو السليم والمتكامل<sup>1</sup>  
المفهوم الإجرائي للتقويم التربوي:

هو مجموع الخطط و الإجراءات العملية  
التي تكشف عن نتائج السيرورة التربوية  
والتكوينية في مجملها قياسا بالمستهدف  
من تلك المنظومة مقارنة بوضعية الانطلاق  
، لأجل اتخاذ القرارات المناسبة بالتعديل  
و المراجعة و التعزيز طلبا لجودة الأداء  
التربوي و التكويني .

2 - المعالجة البيداغوجية: هي حصص تنظم خلل أيام  
الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون  
صعوبات في بعض المفاهيم المدروسة ، وفي  
اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات  
جديدة لاحقة .  
المفهوم الإجرائي للمعالجة البيداغوجية:

<sup>1</sup> ينظر، عودة، أحمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل، بيروت، 1999، ص26

هي نشاط تربوي يدخل ضمن رزنامة التوقيت الأسبوعي للمعلم , تهتم بتشخيص الصعوبات و النقائص التعليمية , التي يعاني من التلاميذ أظهرها له التقويم , تهدف إلى علاجها وإدماج التلاميذ للحاق بزملائهم .

6/الدراسات السابقة:

حول التقويم التربوي

1/6 دراسة فيرجيسون وآخرون 2005:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الذكاء في مرحلة الطفولة المتوسطة بالتحصيل الدراسي , ودرجة التكيف الاجتماعي في مرحلة المراهقة وقد اختار الباحثون عينة من 1265 طفلا نيوزيلاندي في دراسة طويلة استمرت لمدة 25 عاما , باستخدام مقياس وكسلر للذكاء وجمع معلومات من المدرسة كانت نتائج أن هنالك علاقة ارتباطية موجبة , بين مستوى الذكاء في الطفولة المتوسطة وبين التحصيل الدراسي المستقبلي لهؤلاء الأطفال , فكلما ارتفع مستوى الذكاء زادت القدرة على التحصيل والتكيف الاجتماعي , هذا مرتبط بالظروف الاجتماعية<sup>11</sup>

<sup>11</sup> نجاح أحمد محمد الدويك, أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة المتأخرة, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية , غزة, 2008, ص 96

أوجه التشابه و الاختلاف:

أفادتني هذه الدراسة في التأكيد على أهمية التقويم الدراسي التي أكد عليها يحيى ملوان في بحثه التقويم و القياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية حيث أكدت هذه الدراسة على أهميتها و إيجاد نقاط الضعف وتداركها . وتختلف في حجم العينة و الأداة .

دراسة كوراد سميث 2008:62

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في مادة الرياضيات في بريطانيا وتكونت العينة من 2312 توصلت إلى أن التدني ليس سببه العرق أو الجنس إنما السبب الحقيقي هو عدم استخدام الأساليب الحديثة في التدريس وحمل الطالب اتجاهات سلبية نحو الرياضيات .

أوجه التشابه و الاختلاف:

هذه الدراسة هي الأقرب إلى موضوع مذكرتنا لأننا نبحث عن فاعلية التقويم التربوي كشق أول والبيئة التعليمية للتلميذ التي تساعده في التحصيل . ومادة الرياضيات هي من المواد التي يقوم فيها التلميذ على مختلف المستويات و الأطوار نظرا للنتائج الضعيفة التي

تصادفنا خلال الموسم وهي من المواد التي تحتاج إلى تقييم وتقويم .

دراسة مرداسي فاطمة لطيفة 2008:63

قامت الباحثة بدراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر ,هدفت في هذه الدراسة إلى: محاولة الوقوف على واقع حصص الاستدراك بالمدرسة من حيث الإجراء في التنفيذ. محاولة الاعتماد على الطرق التعليمية المتمركزة حول المتعلم

\* اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ,بتحليلها ومحاولة إيجاد علاقة بين مكوناتها .

وكانت النتائج كالتالي :

- غياب التأطير والتوجيه من طرف الهيئات التربوية يؤثر سلبا على هذا النشاط.

- ليس هنالك مقياس لانتقاء المستدركين .

- إن حصص الاستدراك لها فاعلية من حيث تمكنها من مساعدة المتعلمين للالتحاق

بالمستوى التعليمي لأقرانهم

\* نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن غياب التأطير الجدي والتوجيه من طرف الهيئات التربوية يؤثر

سلبا على نشاط الاستدراك , كما أن لهذه الحصص فعالية حيث تمكن المتعلمين من مساعدتهم بالالتحاق بأقرانهم .  
أوجه التشابه والاختلاف:

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عنصر الاستدراك و الذي هو عنصر مهم في دراستنا , كما تشابه في الأهمية و المنهج المتبع .

دراسة فرح بن يحيى وهداية بن صالح 2016:64

قامت الباحثتان بإجراء دراسة حول المعالجة البيداغوجية , ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم , من وجهة نظر المعلمين المدارس الابتدائية هدفت هذه الدراسة إلى:

• التعرف على دور حصص المعالجة البيداغوجية لتحسين مستوى التعليمي للتلاميذ بطيئي التعلم .

• الكشف عن مدى وعي المعلمين بفئة بطيئي التعلم

• ما هي أكثر الأساليب نجاعة وأكثر موضوعية و مردودية فيما يخص الجانب التحصيلي .

• كيف يقيم المعلم حصص المعالجة البيداغوجية من حيث مساهمتهم في تحسين مستوى التلاميذ بطيئي التعلم .

• اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي :  
• عينة الدراسة تكونت من 224 معلما ومعلمة كما اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان في جمع المعلومات .  
• وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- نسبة 46 بالمائة فقط من المعلمين الذين هم على وعي بفئة ذوي البطاء .  
- يوجد داخل كل صف من الصفوف المدرسية ما بين 3 الى 5 تلميذا يعانون من البطاء .

- نسبة 56 بالمائة عبرت عن المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين المستوى لهذه الفئة .

أوجه التشابه والاختلاف :

تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في المعالجة البيداغوجية التي تعتبر عنصر هام في المنظومة التربوية, وتتشابه من حيث الأهداف والمنهج وتختلف من حيث من حيث العينة.

من خلال النتائج تبين أن 56 بالمائة مهتمون بالمعالجة ويؤكدون على فاعليتها وهذا ما نبحت عنه في دراستنا.

7/حدود الدراسة:

**من حيث العينة:** تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدئي بمدرسة نوار عبد القادر بلدية الحمادنة بوركبة ولاية غليزان. وأساتذة و مدراء ومفتشين .

**من حيث الزمان:** خلال السنة الجامعية 2021/2020

**من حيث المكان:** بلدية الحمادنة بوركبة ولاية غليزان.

**من حيث الأهداف:**

\* التعرف على واقع المعالجة  
البيداغوجية داخل أقسام المراحل  
الابتدائية .

\* التعرف على أساليب التقويم ومدى  
فاعليتها و تأثيرها على مستوى التحصيل  
لدراسي .

\* التعرف على فاعلية كل من التقويم  
التربوي والمعالجة البيداغوجية في  
التقليل من الأخطاء وتصحيح المسار  
التعليمي للتلاميذ ذوي الصعوبة .  
**من حيث الأدوات :** الاعتماد على المقابلات  
و الملاحظات و كذا استعمال المنهج  
الوصفي لهذه الدراسة .

الفصل الثاني: المدرسة الجزائرية

تمهيد

- 1 - تعريف المدرسة الابتدائية
- 2 - وظائف المدرسة الابتدائية
- 3- خصائص المدرسة الابتدائية
- 4 - أهداف المدرسة الابتدائية
- 5- تعريف التعليم الابتدائي
- 6- خصائص التعليم الابتدائي
- 7- معلم المدرسة الابتدائية
- 8- نظام إعداده
- 9 - المقاربات المعتمدة في التعليم  
الابتدائي  
خاتمة

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل في حياة المتعلم , والتي أولتها الشعوب أهمية كبيرة فجعلتها مرحلة الزامية ومجانية , لكونها مرحلة حساسة تضمن للتلاميذ النمو السليم والتكوين المتزن وإكسابه المعارف اللازمة والتي تمهده للانتقال إلى المرحلة المقبلة , ولقد أولتها الجزائر عناية كبيرة فجعلتها إجبارية وعلى حسابها , وسنتطرق في هذا الفصل إلى : تعريف المدرسة الابتدائية , أهدافها , ووظائفها , خصائصها , تعريف التعليم الابتدائي , وخصائصه , معلم المرحلة الابتدائية , تعريفه , نظام إعداده , و أخيرا المقاربات المعتمدة في المدرسة الجزائرية .

#### 1\* تعريف المدرسة الابتدائية:

تعرف على أنها وحدة تربوية تمنح تربية أساسية , مستمرة من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة وهي الوحدة النظام التعليمي في الجزائر.1 وتعرف أيضا بأنها البيئة الرسمية الأولى التي تستقبل التلميذ بعد الأسرة وتهتم بتربيته

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن سالم , المرجع في التشريع المدرسي الجزائري, الجزائر, 1994 ص12

وتعليمه ما بين 5-6 سنوات وتعتبر المدرسة الابتدائية القاعدة الأساسية في سلم التعلم.

ويعرفها محمد زيدان على أنها بنية تربوية توفر للأطفال البالغين سن الدراسة ظروفًا دراسية ملائمة تمنحهم فرص التعليم، وتضمن لهم النمو السليم والتكوين المتوازن وتجنبهم عوامل الفشل عن طريق أدوات التعليم وأساسيات المعرفة. 1

**2\*وظائف المدرسة الابتدائية:**

يمكن تحديد الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية على النحو التالي:

- تنمية شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية، العقلية، الفكرية، الروحية والاجتماعية
- نقل التراث الثقافي للتلاميذ منظمًا، مرتبًا، مهذبًا وتبسيطه لهم وفقًا لميولهم وقدراتهم ومستوياتهم وتطهيره من الشوائب، والاحتفاظ به مضبوطًا ومدونًا بما يضمن بقائه، واستمراره.
- فالمدارس تعمل على نقل المحتوى الثقافي عن طريق التنقيب وأساليب التعليم

<sup>1</sup> رابع تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1996، ص109

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة الكبرى فالمدرسة توفر لهم فرصة التعرف على خبرات الأفراد والشعوب والأمم الأخرى عن طريق تجاربهم ومعارفهم بيئاتهم فتتمدد اتصالاتهم وتتسع<sup>1</sup>.

- عرض المشاكل التي تواجه التلاميذ وغيرهم ودراساتها والتعرف على طرق حلها والتخلص منها بطرق مناسبة بإشراف المدرسين والموجهين.

- العمل على توفير بيئة اجتماعية ذات قسط وافر من التوازن والانضباط ويتم ذلك عبر الأنظمة والضوابط التي يراعيها التلاميذ بتفاعلهم في المدرسة تحت إشراف المختصين.

- توجيههم وهذا يؤثر في تكوين شخصية متوازنة سليمة اجتماعيا ونفسيا.

- تعويد وتنمي وقدرة التلميذ على عملية النقد العقلاني، وتهدف هذه العملية إلى توسيع مداركات التلاميذ العقلية والاجتماعية والثقافية العامة، كما تشجعهم على التعبير عما هو كامن في النفس، ويشير الدكتور سعيد إلى نوعين من وظائف المدرسة:

<sup>1</sup> حسن حسين البيلاوي، الإصلاح التربوي في العالم الثالث، معهد علوم التربية، مصر، 1988، ص 84.

وظائف ظاهرة وهي التي يمكن تمييزها من قبل المشاركين في النظام المدرسي ويتمثل في تعليم التلاميذ وتصنيفهم

وظائف كامنة وهي التي يمكن تمييزها من قبل المشاركين في النظام المدرسي وتتمثل في اكتساب التلاميذ للثقافة وسلوكيات

الامثال 1.

3\*خصائص المدرسة الابتدائية:

- لها مجتمع محدد خاص بها ، هم المدرسون التلاميذ، المديرون ذوي الإعداد الأكاديمي المتخصص، فالقائمون بعملية التعليم يتميزون بصفات مهنية معينة والتلاميذ

يتعلمون ويدخلون المدارس بناء على اعتبارات محددة من حيث السن والنوع والقدرة على التحصيل أحيانا

- لها نظامها وتكوينها الواضح الذي يجري التفاعل فيها بين المدرسين والتلاميذ .

- تمثل مركز العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة والتي تتخذ كمجال للتفاعل الاجتماعي حيث تتفاعل جماعات

<sup>1</sup> بلبل عفاف، الإشراف التربوي ودورها في تطوير الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين و التربويين ,رسالة ماجستير, سطيف, 2008, ص135.

المدرسة من معلمين وتلاميذ وفقا لدستور أخلاقي<sup>1</sup>.

يسود أفرادها الشعور بالانتماء والفريق الواحد، ويتأكد ذلك الشعور في هذه المرحلة -

فيميل إلى التجاوب مع ما حوله وينجر عن ذلك محاولات للتجريب والحل والتركيب، ومن الممكن للمدرسة أن توجه هذه النزعة فتتيح له الفرصة لدراسة المجتمع المحلي والمدرسي وتنفرد على القيام بأشغال مفيدة.

يزيد حب الطفل إلى التملك خلال هذه المرحلة وبالتالي يصبح استغلال هذا الدافع -

القوي في المدرسة بجمع واقتناء والاحتفاظ بكل ما يحصل عليه من أشياء، وهذا كي نربط الميل بما نريد تعليمه من أمور مفيدة في المستقبل من معلومات وكيف نربي فيه عادات النظام وال ضبط.

إن هذه المرحلة قد يكون فيها الطفل ميالا إلى التوليد واكتساب عادات من يحيطون

<sup>1</sup> مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مديرية النشر، جامعة برج باجي، عنابة، الجزائر، 2002، ص142

به ممن يعجب بهم ، كما يميل إلى التمثيل ويمكن استغلال هذه الميزة بإثارة رغباته بأمور ايجابية كمحاورته في الشخصيات الإسلامية والتاريخية فينمي التقليد الايجابي والقدوة الحسنة وقد يجدها عند أبيه في المنزل أو أفراد عائلته أو المعلم وكل من له صلة بالعملية التعليمية أو التربوية سواء داخل الإطار المدرسي أو المحيط الأسري .<sup>1</sup>

**أهداف المدرسة الابتدائية:**

مساعدة التلميذ على النمو المتكامل في جميع النواحي الجسمية العقلية الوجدانية

والروحية والاجتماعية إلى أقصى حد تمكنه قدراته واستعداداته في هذه المرحلة من التعليم على النمو التالي:

**النمو الجسمي :** وتهدف إلى تحقيق النمو الجسمي السليم بحيث يصبح التلميذ ملماً بالقواعد الصحية العامة ووسائل الوقاية وأن يكتسب العادات والاتجاهات الصحية<sup>2</sup>.

**النمو الاجتماعي :** فهم حقوق المواطن وواجباته وأن يدرك العلاقات التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض وواجباتهم .

<sup>1</sup> زياد بركات, التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر واستشراف المستقبل, المؤتمر التربوي الأول بمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل, غزة, 2010 ص22

<sup>2</sup> مصطفى عبد السميع, سهر محمد حوالة, إعداد المعلم تنميته وتدريبه, ط1, دار الفكر, عمان و2005, ص115

النمو الوجداني : توجيه انفعالات التلميذ توجيهها  
صالحا وتكوين الاتجاهات السليمة كالثقة  
بالنفس والاحترام .

النمو الروحي : تربية التلميذ على الإيمان بالله  
وملائكته ورسوله وأن يفهم مبادئ الدين  
الإسلامي الأساسية<sup>1</sup>.

- إعداد التلميذ للحياة العملية في  
البيئة التي يعيش فيها ويتمثل ذلك في  
الأمر التالي:

- أن يتعود على احترام العمل باختلاف  
أنواعه

- أن ترتبط الدراسة في المدرسة  
الابتدائية بالمجالات العملية القائمة في  
البيئة

- تنشئة التلميذ على الاعتزاز بالوطن  
ومقوماته

- أن يربي التلميذ على الولاء للعدالة  
الاجتماعية كأفضل نظام اجتماعي يحقق  
العدالة والمساواة وتربية التلميذ في  
مجتمع حر وعادل.

**التعليم الابتدائي**

**1 - تعريف التعليم الابتدائية:**

<sup>1</sup> سميرة لعمارة، تقييم مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص55

هو نوع من التعليم الذي يتلقاه الطفل خلال طفولته المتأخر 6-2 سنوات في المدارس

الابتدائية التي تستوعب كل التلاميذ تقريبا اي كل طفل ما عدا المتخلفين عقليا والمعوقين جسميا والملتحقين بالمدرسة المستقلة وليست منظمة على أساس فروعه وشعب دراسية منظمة<sup>1</sup>

## 2 - خصائص التعليم الابتدائي:

من أهم الخصائص التي تميز التعليم الابتدائي هي:

تعليم موحد إذ يضمن للأطفال تربية موحدة إلزامية تدوم 6 سنوات وبذلك فهو يضمن للمجتمع تربية قاعدية كافية ومتكاملة وتساعد على النمو الشامل لشخصيات الأطفال من جوانبها المعرفية والتكنولوجية والحركية<sup>2</sup> وهو بطابعه الموحد ودوامه خلال ست سنوات دون عائق أو طرد يحقق ديمقراطية تجعله واقعا ملموسا.

• فالتعليم الابتدائي مرحلة قصيرة نسبيا وهو عبارة عن مرحلة تمهيدية تهيئ المتعلم للمراحل التعليمية الموالية.

<sup>1</sup> بن سالم, 1994, ص 54

<sup>2</sup> محمد الطيب العلوي, التربية و الإدارة في المدارس, دار البحث الجزائرية, 1980, ص 15

يعرفه محمد الطيب العلوي : المعلم هو ذلك الجندي المجهول , و ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والمجتمع كل الآمال في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة سليمة.<sup>1</sup> كما يعرفه إسحاق محمد المعلم على أنه : أهم مصدر لتوثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين تلاميذه فأحساسه بهم يثري حياة كل منهم فالمعلم لديه القدرة على كشف نقاط القوة والضعف عند التلاميذ مما يساعد على التعامل بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ والوقوف على أسباب تصرفه<sup>2</sup> ويعرف المعلم بأنه هو أهم عنصر لنجاح العملية التعليمية فهو الذي يقود عملية التعلم ويؤثر فيها وهو المسؤول عن حمل أعباء التدريس ومتطلباته ، والتأثير على مدى اكتساب التلميذ للخبرات والمعارف والمهارات والمواقف التي تسعى المدرسة إلى تكوينها .

نظام إعداد المعلم:

إن المعلم كغيره من أصحاب المهن يتلقى إعداد وتكوين يكون الهدف منه اكتساب المعلم القدرة الكافية من المعارف

<sup>1</sup> نفس المرجع ,ص214

<sup>2</sup> نفس المرجع ,ص99

والمهارات التي تمكنه من مزاولة مهنته ،  
ويختلف هذا الإعداد باختلاف المراحل  
التعليمية التي قد يوجه إليها، فمعلم  
المرحلة الابتدائية يكون نصيبه في  
الإعداد اقل من حيث الزمن مقارنة بمراحل  
تعليمية أخرى.

إن المعلم في الجزائر يعد في معاهد  
خاصة تسمى بالمعاهد التكنولوجية  
للتربية حيث صدر الأمر 06/69 المؤرخ  
1969/12//26, تضمن إنشاء المعاهد  
التكنولوجية للتربية، ثم صدر مرسوم  
73/96 المؤرخ في 1969/2/03 لينظم  
التكوين في المعاهد التكنولوجية حيث  
يتم التكوين على مرحلتين متكاملتين:

مرحلة التكوين الأولي : إعداد الطلبة الذين يتم  
اختيارهم عن طريق المسابقة على أساس  
الشهادات وتشمل هذه المرحلة من التكوين  
على التعليم النظري وتزويد الطلبة  
المعلمين بالمعلومات والمعارف النوعية ،  
وبعض المعلومات الأساسية في علم النفس  
وعلوم التربية ، والتكوين العملي ويتعلق  
بالتقنيات التربوية البيداغوجية  
المهنية والتشريع المدرسي ويدوم هذا  
النوع من التكوين مدة عامين.

مرحلة التكوين المتواصل : لإعداد المتمرنين للتثبيت وتشمل هذه المرحلة على تعليم مكمل للمرحلة الأولى حيث يتم تزويد المعلم المتربص بتكوين بيداغوجي عملي يسهل تكييفه مع الوظيفة وذلك تحت إشراف الموجهين التربويين: المدير، المفتش 1 .

ولقد استحدث سلك جديد يتم فيه توظيف خريجي الجامعات في التعليم يسمى بالأستاذ المجاز ولقد تحدد ذلك في المرسوم التنفيذي 401/94 المتضمن القانون الأساسي الخاص لعمال قطاع التربية إذ يتم توظيف هذه الفئة عن طريق المسابقة على أساس الشهادات وتكون هذه السابقة شفوية وكتابية ويبقى في فترة تربص لمدة 9 أشهر ثم تتشكل لجنة لتثبيته في المنصب . ولقد قامت العديد من الأبحاث لتحديد كيفية تقويم إعداد المعلم والمهارات الواجب توفرها في المعلم من بينها دراسة مادلين هنتر 2 .

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن سالم , التشريع المدرسي, 2000, ط3, ص24

<sup>2</sup> أحمد اسماعيل حجي, إدارة بيئة التعليم والتعلم , ط1, دار الفكر العربي , القاهرة , 2000, ص 218

المقاربات المعتمدة في التعليم الابتدائي:

عمدت الجزائر إلى إنتاج مقارنة جديدة ,نتيجة النقائص والنتائج السلبية التي عرفها القطاع التعليمي , فهي مقارنة تهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكيات ملموسة عن طريق استغلال كل نقاط التقاطع بين المواد , وجعلها مواد مستكملة موحدة , لتشكيل الكفاءة المستهدفة .

1-المدلول التربوي للكفاءات:

هي مجموع قدرات ,نتاج مسار تكويني تتمفصل في إطارها معارف و مهارات ومنهجية واتجاهات , وتقوم على عنصرين أساسيان : أولها القدرة على الفعل بنجاعة في وضعية ما , والثاني: القدرة على توظيف المكتسبات في وضعيات جديدة 1.

2- أهم خصائص المقاربة بالكفاءات :

- الكفاءة تركز على الفعل أكثر من تركيزها على المعارف النظرية .
- الكفاءة تتم في وضعيات دالة مرتبطة بالمحيط لتحقيق الوظيفية .
- الكفاءة تكتسب بعد مسرات تكوينية .

3- أنواع الكفاءات :

<sup>1</sup> تركي رابح,أصول التربية والتعليم,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,ط1, 1982, ص48

1/ كفاءات نوعية مرتبطة بمادة دراسية معينة , وتستمد ذاتها من المقومات المعرفية .

2/ كفاءات ممتدة مستعرضة بمواد دراسية متعددة , وغالبا ما تصب في الجوانب المنهجية و التواصلية , والثقافية.

4- دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في بناء المناهج التعليمية:

- الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم اليوم جعل العلماء التربويون يفكرون في إعادة بناء المناهج .

- المناهج التعليمية السابقة مثقلة بمعارف غير ضرورية .

- النظر إلى الحياة بمنظور علمي

5- بين المقاربة بالمحتويات و المقاربة بالكفاءات :

أ: المقاربة بتبليغ المحتويات :

- المعلم هو مالك المعرفة ينظمها ويقدمها إلى التلميذ .

- التلميذ يكتسب المعرفة ويستهلك المقررات .

- عقل التلميذ مستودع فارغ .

- في طريقة التدريس المعلم عارف و التلميذ جاهل و لمعلم منتج و التلميذ مستهلك .

- في وسيلة التعليم تعتمد على الكتاب فقط .

ب: المقاربة بالكفاءات :

- المعلم موجه ومنظم
- التلميذ مساهم فعال في بناء المعارف
- المحتويات تحددها الكفاءة التي يأمل
- المدرس تحقيقها في طريقة تدريس التلميذ
- اكتساب قدرات ومهارات ومعارف فعلية
- بمساعدة المعلم .-
- تتعد الوسائل والأدوات كما تتعدد
- معايير اختيارها و توظيفها .

1: التكوين بالأهداف :

- يركز خصوصا على المعارف
- مقاصد التعلم في غاية الوضوح
- التعلم المجزأ
- يعتمد في تطويره على التمارين
- النظرية
- الميل إلى النوعية .

2: التكوين بالكفاءات:

- يركز خصوصا على التعلم الفعلي
- مقاصد التعلم شاملة
- يعتمد في نشاطه على المعارف
- التطبيقية
- البحث على الإدماج بيت التعليم
- والتعلم والتقييم. 1

<sup>1</sup> مقال جيلالي بوبكر, المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف و الكفاءات ,جامعة شلف , نظر في 2020/5/23 على الساعة 19:33 ص5

خلاصة الفصل :

نستنتج في الأخير أن مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة ضرورية جدا من أجل ضمان تعليم جيد للتلاميذ، ومن أجل هذا الإعداد ينبغي إعداد المعلمين وتكوينهم التكويني الذي يؤهلهم لتأدية هذه المهنة بالشكل الذي يلاءم مستويات التلاميذ المختلفة ولضمان التحصيل الجيد وتقويم نتائجهم بما يتلاءم مع قدراتهم.

### الفصل الثالث : التقويم التربوي

- 1- مفهوم التقويم
- 2 - الفرق بين التقويم والتقييم والقياس
- 3 - أهمية التقويم التربوي
- 4 - أهداف التقويم التربوي وأغراضه
- 5 - خصائص التقويم
- 6 - أنواع التقويم
- 7 - أساليب التقويم
- 8 - مراحل التقويم
- 8 - صعوبات التقويم التربوي
- 9 - التقويم على مستوى التعليم الابتدائي
- 10 - ممارسات التقويم الشائعة في المدرسة الجزائرية

## خاتمة .

### تمهيد

يعتبر التقويم من الأمور المهمة والضرورية في حياة المجتمعات، فما من مجال إلا ويصاحبه عملية التقويم، غير أن التقويم في المجال التربوي أكبر إذ يفيد في معرفة عناصر القوة والضعف إلى مدى وصول العملية التربوية في تحقيق الأهداف المسطرة، انه يعتبر نقطة البدء للتطوير والتحسين في مجال التربية والتعليم ويستمد التقويم التربوي أهميته من خلال قدرته على استعمال أساليب وطرق وأدوات لتقويم أداء

التلميذ ومعرفة مستواهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم. حيث سنتناول في هذا الفصل : مفهوم التقويم التربوي، الفرق بينه وبين التقييم والقياس، أهميته، أهدافه، خصائصه، أنواعه، أساليبه والصعوبات التي تواجهه التقويم التربوي والتقويم على مستوى التعليم الابتدائي، وممارسات التقويم الشائعة في المدرسة الجزائرية.

**1- مفهوم التقويم:**

**1-1 المعنى اللغوي للتقويم:**

لدينا كلمتان تفيدان بيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم، والكلمة الأولى صحيحة لغويا

وهي أعم ويراد بها معاني عدة بيان قيمة الشيء أو تعديل أو تصحيح ما أعوج فالجذر اللغوي للفظة التقويم هو قام ومصدره قوما، وقياما وقومه ويعني انتصب واقفا وقام الأمر اعتدل وانتظم، وقام الحق ظهر واستقر وقام على الأمر دام وثبت وأقام بالمكان ثبت فيه واتخذه وطنا والقومة النهضة، وقيمة الشيء قدره وقيمة المتاع : ثمنه، وقومته تقويما بمعنى عدلته فتعدل، وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة. ومن هنا فإن لفظة

تقويم تغاير معنى كلمة "تقييم" والذي يقتصر على بيان قيمة الشيء فقط والواقع أن كلمة "تقويم" أصدق في التعبير عن العملية التعليمية التي نقوم بها، إذ أننا عندما نقوم شيئاً إلا نقف عند مجرد تقديره أو بيان قيمته، إنما يستهدف أصال تعديله ما به، فالتقويم أعم وأشتمل من التقييم<sup>1</sup>.

وللتقويم استعمالات عديدة كالتقويم الزمني وتقويم البلدان، والتقويم التربوي الذي يراد به أحد ثلاثة أشياء:

• بيان قيمة تحصيل التلميذ أو مدى تحقيق لأهداف التربية "تقييم".

• تصحيح تعلمه أي تخلص التلميذ من نقاط الضعف في تحصيله "تقويم".

2 • تحديد أيام الدراسة والعطل المدرسي والامتحانات "رزمة"

1-2 المعنى الاصطلاحي للتقويم:

يعرفه الحريري (2007) عملية إصدار حكم على أهمية شيء ما من حيث التكاليف الملائمة و من حيث الفعالية ويكون

1 أحمد جمعة أحمد، التعليم باستخدام الكمبيوتر، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2006، ص267  
2 سامي محمد ملحم، القياس والتقويم التربوي في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة، عمان، 2004، ص36

مقارنا أو نسبيا يتم في ضوء معايير متفق عليها أو محطات اختيارية أما يونس (2008) فيعرف التقويم بأنه العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره وباستخدام المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة سلفا لمعرفة مدى كفايتها.<sup>1</sup>

وقد عرفه لوجندر على أنه حكم كمي أو كمي حول قيمة شخص أو شيء أو عملية أو موقف أو منظومة من خلال مقارنة الخصوصيات الملاحظة بمعايير موضوعة انطلاقا من محطات مصرح لها مسبقا بهدف تقديم معطيات تصلح لاتخاذ القرار في استمرارية مرمى أو هدف الحكم والتفسير الذي نعطيه لنوعية أو قيمة الموضوع المدروس من منظور لاتخاذ قرار معين.

عرف بأنه العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق أهداف تدريس المادة الدراسية المختلفة بحيث يكون عوناً لها على تحديد

<sup>1</sup> أحمد بن جمعة الرباعي , الثقافة الاختيارية , ط1 , عالم الكتب الحديث , الأردن , 2011, ص 47

المشكلات وتشخيصها ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد وضع الحلول المناسبة لها من أجل تحسينه ورفع مستواه إلى الأفضل ليحقق أهدافه المنشودة بنجاح.<sup>1</sup> ونلخص مما سبق إلى أن التقويم هو: عملية إصدار حكم على سلوك أو شيء ما أو سمه معينة وذلك بعد المقارنة مع معايير أو أهداف محددة مسبقا وتعرف رمزية الغريب التقويم التربوي على أنه تقويم المعلم أداء التلاميذ أي إعطاء قيمة ووزن لاهتماماتهم بقصد معرفة إلى أي حد استطاع التلاميذ الاستفادة من عملية التعليم وإلى أي مدى أدت هذه الاستفادة إلى إحداث تغيير في سلوكهم وفيما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية.

ويعرف بأنه عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للأهداف التربوية، كما يعرف بأنه " هو إصدار الحكم على ما بلغناه من أهداف تعليمية والوقوف على نقاط الضعف وتحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل وتحسين عملية التدريس"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية والتربوية، ط1، مركز دبيو للنشر، عمان، 2013، ص124

<sup>2</sup> على راشد. كفايات الأداء التدريسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص177

وعرف بأنه العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق أهداف تدريس المادة الدراسية المختلفة بحيث يكون عوناً لها على تحديد المشكلات وتشخيصها ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد وضع الحلول المناسبة لها من أجل تحسينه ورفع مستواه إلى الأفضل ليحقق أهدافه المنشودة بنجاح.

**الفرق بين القياس والتقييم والتقويم:**

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها البعض استخدام مصطلحات التقويم والتقييم والقياس في العملية التعليمية ك مترادفات، وفيما يلي توضيح للفرق بين المصطلحات الثلاثة:

**1القياس :** يقصد به جمع معلومات وملاحظات كمية عن الظاهرة موضع القياس باستخدام الأدوات أو المقاييس المناسبة مثل الاختبارات والاستبيانات وبطاقات الملاحظة ومقاييس الميول والاتجاهات . ويعرف القياس من الناحية الإحصائية بأنه التقدير الكمي لأشياء أو المستويات

اعتمادا على أن أي شيء إذا وجد فإنه يوجد بمقدار وبالتالي يمكن قياسه .  
2 التقييم: هو عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول الظاهرة موضع التقييم ، فإذا أخذنا تقييم تحصيل المتعلم على سبيل المثال، فهو عملية إصدار حكم على ما يعرفه المتعلم استنادا إلى أدائه في أداة قياس مناسبة، وهي اختبار تحصيلي في هذه الحالة .

3 التقييم : هو عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول الظاهرة موضع التقييم والاستفادة من هذه الأحكام في اتخاذ قرارات مناسبة حول السبل والوسائل التي يمكن إتباعها في علاج أوجه القصور وتلافي السلبيات وتذليل الصعوبات .  
ويتضح من خلال ذلك أن عملية التقييم تتضمن كالمعروف من القياس والتقييم فهما جانبان أساسيان تعتمد عليهما عملية التقييم في جمع البيانات إصدار الأحكام .

حيث أكدت مقالة من طرف السيد المدير المتوسطة الجديدة القاعدة (04) عين الذهب أنه يوجد فرق بين التقييم والتقويم<sup>1</sup> من أجل التمييز بين التقييم والقياس والتقويم يمكن إيراد المثال التالي يستخدم المدرس:

الاختبار بمثابة مقياس ويعطي على أساسه وصفا كميا أو تعبيراً رقمياً يدل على العلامات فالمعلم هنا قام بعملية قياس وعندما يحول هذه الأرقام إلى تقديرات مثل ضعيف، راسب، جيد، جيد جداً، ممتاز، فإنه قد قام بعملية تقييم وان أوصى بعلاج الضعف وتالفي النقص أو تدعيم النتائج الممتازة فهذا هو التقويم وعليه فالتقويم أشمل من التقييم والقياس وإنهما يعدان من بين مكوناته فالتقويم يعطينا صورة صادقة عن جميع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بتقدم التلاميذ نحو أهدافه سواء كانت هذه المعلومات كمية أو وصفية، وسواء كان ذلك بالالتجاء إلى القياس أم إلى الملاحظة والتجربة وعليه فالتقويم أعم من القياس وأوسع منها والتقييم أوسع من

<sup>1</sup> www.de-Tiaret.com/mode1627.

القياس أيضا أنه يعتمد أساليب عديدة إضافة إلى القياس، أما القياس فيستعمل الاختبار أو الفحص فقط، كما أن القياس لا يعطينا سوى فكرة جزئية عن الشخص المقاس لأنه يتناول ناحية محددة من نواحيه<sup>1</sup>

#### 4 أهمية التقويم التربوي:

- تكمُن أهمية التقويم فيما يلي:
- يساعد التقويم المؤسسة التعليمية على التأكد عن مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية، وهو بذلك يفتح أمامها الباب لتصحيح مسارها في ضوء الأهداف التي وضعتها لنفسها..
  - معرفة المدى الذي وصل إليه لطالب في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى، التي تمت تنميتها لديهم خلال دراستهم.
  - اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومعالجتها في حينها..
  - وضع يد المعلم على نتائج عمله، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها، أو يغير فيها نحو الأفضل سواء في طرائق التدريس أو أساليب التعامل مع الطالب بحيث يؤدي ذلك إلى تعزيز التحصيل العلمي للطلبة<sup>2</sup>
  - يساعد التقويم المؤسسات التعليمية على أن تعيد النظر في أهدافها وتعديلها

<sup>1</sup> رشراش أنيس عبد الخالق، أمل أبو دياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2007، ص188

<sup>2</sup> مصطفى خليل الكسواني وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الثقافة، عمان، 2007، ص197

بحيث تكون أكثر ملائمة للواقع الذي تعيشه المجتمعات.

- للتقويم دور فاعل في إرشاد المعلم لطالبه وتوجيهه لهم بناء على ما بينهم من فروق

- يساعد التقويم على تطوير المناهج، بحيث تلاحق التقدم العلمي المعاصر.

يزيد التقويم من دافعية التعلم عند الطالب ومن الدراسات التي أكدت على أهمية التقويم دراسة يحيى ملوان بعنوان التقويم والقياس

التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية التقويم في إنجاح عملية التعليم ومعرفة نقاط الضعف وتداركها.<sup>1</sup>

5 أهداف التقويم وأغراضه:

يساعد التقويم المعلم والمدرس والمدرّب على:

- توجيه التقدم الذي يحققه المتعلم نحو إتقان التعلم .

- تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلم، وتقديم المعالجة الضرورية في حينها.

<sup>1</sup> نعمان شحادة، التعلم والتقويم الأكاديمي، ط1، دار الصفا، الأردن، 2009، ص154

- تحديد قدرات المتعلمين إبداعاتهم التي تفوق الإتقان
- تحديد متى حدث الإتقان
- توفير معلومات ضرورية للتنبؤ بالسلوك المعين في المستقبل
- يساعد المدرس على الحكم على درجة كفاية استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه التي يمارسها
- الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس التي تبينها المدرس
- يقدم التقويم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد الدراسية ومناهجها<sup>1</sup>.

#### خصائص التقويم :

- تكتسب عملية التقويم الناجحة أهميتها من خلال خصائص ومعايير من أهمها :
- شمولية التقويم لجوانب التعلم المختلفة المعرفية والانفعالية والنفس حركية
- استمرارية التقويم أي أن التقويم يسير جنباً إلى جنب مع عمليات المنهج تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة.
- تنوع أدوات التقويم المستخدمة.

<sup>1</sup> زيد سلمان العدوان, محمد فؤاد الحوامد. ط1, دار المسير, عمان, 2011, ص193.

- تحقيق الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة في عملية التقويم مع مراعاة أن لا يؤثر ذلك على النتائج المنشودة.

- يكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين.

- الموضوعية: ويقصد بها عدم تأثر النتائج التي يتم التوصل إليها بالعوامل الذاتية لمن يقوم بالتقويم.

- الصدق: ويعني أن تقيس أدوات التقويم ما وضعت وصممت لقياسه.

- الثبات: ويعني الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا استخدمت الأداة أكثر من مرة<sup>1</sup>.

أنواع التقويم:

هناك عدة أنواع من التقويم هي:

-التقويم القبلي: ويتم قبل البدء بعملية التدريس، والغرض منه التشخيص، معرفة مدى استعداد المتعلم للتعلم حيث أكد محمد عبد الكريم على أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي حيث توصل الدراسة إلى أن الذين درسوا بالطريقة التشخيصية أعلى من علامات الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

<sup>1</sup> ماهر مفلح الزيادات، محمد إبراهيم قطاوي، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، ط1، دار الثقافة، عمان، 2010، ص276.

التقويم التشخيصي: يمكن هذا التقويم القبلي من توقع التغيرات التي يمكن أن تحدث لدى المتعلمين بعد دراسة المقرر أو الوحدة التربوية الجديدة , وهو تقويم أو إجراء عملي يقوم به , المعلم في بداية كل درس أو حصة يكون الهدف منه التأكد من مدى الاستعداد لفعل تعلمي جديد.

التقويم التكويني : يهدف إلى تزويد المتعلم بتغذية راجعة مستمرة في أثناء العملية التدريسية عن موقعه ، ومدى تحقيقه للأهداف ومن أشكال هذا التقويم الاختبارات اليومية وأسئلة المراجعة الشفوية وللتقويم التكويني وظائف منها : توجيه تعلم المتعلم نحو الاتجاه الصحيح وتحديد جوانب الضعف لتجنبها وجوانب القوة لتأكيدا وإثارة الدافعية فيه .  
- يعرف المتعلم بمستوى أدائه .

- يساعد المتعلم في مراجعة مواده الدراسية وأداء واجباته ويحث المعلم على مراجعة خطته نحو التحسين.

التقويم البعدي : ويقصد به ذلك التقويم الذي يساعد في الحكم على المعلم والمتعلم في ختام البرنامج التعليمي دورة أو وحدة دراسية ، فصل دراسي ، أو مرحلة دراسية

يريد تجاوزها ويجب أن يخطط لمثل هذا النوع من التقويم من حيث:

- إعداد الاختبارات الصادقة والثابتة وتحديد مواعيد الاختبارات  
- تجهيز المواد والكوادر البشرية اللازمة.

- أهمية التصحيح الموضوعي وتحديد معايير النجاح والرسوب ومن أمثله هذا النوع من التقويم امتحانات نهاية الفصل، نهاية السنة الدراسية، و امتحانات الشهادة الجامعية .

أساليب التقويم تصنيفها:

تصنيف أساليب التقويم ووسائله بطرق مختلفة، ثور ندايك وهيجن 1986 عدس وكيالني 1993.

التصنيف حسب مجال القياس : أو مجموعة السمات والخصائص التي تقع في مجال واحد، فهناك أساليب قياس واختبارات متنوعة في مجال القدرات ومن أمثلتها مقاييس واختبارات الذكاء والقبليات، والمهارات الإدراكية والحركية، ويعتبر التحصيل من القدرات لكن اختبارات التحصيل تؤلف مجالا كبيرا من مجالات القياس والتقويم وفي مجالات الشخصية والميول والاتجاهات نجد مقاييس خاصة بكل منها فهناك قوائم الشخصية

وقوائم الميول واستبيانات الاتجاهات وغيرها .

التصنيف حسب طريقة التطبيق : فبعضها يطبق على مجموعة من الأفراد في وقت واحد فهي أساليب أو مقاييس أو اختبارات جمعية ، وبعضها الآخر يطبق فرديا أي على فرد واحد في كل مرة ، ويعتمد بعضها الآخر على الاستجابة الكلامية المنطوقة فهي شفوية .

التصنيف حسب طريقة الاستجابة : فهي لفظية حين تعتمد بشكل أساسي على استخدام اللغة والكلام والتفكير الرمزي وهي أدائية حركية حين تعتمد على الحركة في أعضاء الجسم جزءا من الاستجابة<sup>1</sup> .

التصنيف حسب الخصائص السيكومترية وطبيعة الأداء : فبعضها معد لقياس ما يسمى أقصى أداء في مجال القدرات وبعضها الآخر معد لقياس أداء النموذج المميز للفرد في سلوكه المعتاد ، المتمثل في الخصائص الشخصية والانفعالية والدافعية ، فالأولى (مقاييس أقصى أداء) أكثر طواعية لشروط القياس و للمعالجات الإحصائية أما الثانية (مقاييس الأداء النموذج)

<sup>1</sup> عبد الواحد الكبيسي، القياس والتقويم، ط1، دار جرير، عمان، 2007، ص45

فليس من السهل إخضاعها لشروط القياس المقننة وان كانت هناك محاولات جادة في سبيل ذلك ويطلق على الأولى في كثير من الأحيان الأساليب الاختبارية لأن أقصى أداء يظهر في التعبير عن أقصى ما عند الفرد من قدرة في موقف اختباري، سواء كان الموقف مصمما على شكل اختبار أم موقف ملاحظة مقنن ويندرج تحت هذا النوع اختبارات التحصيل بأنواعها واختبارات القدرات العقلية والحركية، واختبارات الاستعدادات والمواهب،

ويطلق على الثانية الأساليب غير الاختبارية لأنها لا تتضمن اختبار القدرة الفرد أو استطاعته ولكن فيها محاولة لوصف أنماط السلوك التي تميز الفرد في سلوكه المعتاد وفي جوانب تكوينه الشخصي والانفعالي، ويندرج تحت هذه الأساليب قوائم الشخصية والميول والاتجاهات وأساليب سلالم التقدير والاستبيانات والسجلات التراكمية والمقابلة وأساليب ودراسة الحالة وغيرها.<sup>1</sup>

**التصنيف حسب مجال قياس التحصيل الدراسي:** فتوجد محكية المرجع ومعيارية المرجع ففي النوع الأول

<sup>1</sup> محمد الصالح الإمام، القياس في التربية الخاصة، ط1، دار الثقافة، عمان، 2011، ص96-97

: المحكي المرجع، يقوم أداء الطالب بمقارنته بمحاكات قياسية للأداء تعرف عادة بدرجة الإتقان التي حققها الفرد لمادة دراسية أو مجال سلوكي، أو مهارة كأن نقول أن معرفة الشخص للمادة تصل إلى 80 % أو اتفاه لمهارة معينة هو بنسبة % 70 مثلا وفي هذه الحالة تكون مفردات المادة المدرسية- أو مكونات المهارة هي الإطار المرجعي لتحديد مستوى الإتقان في تقويم محكي المرجع.

أما في التقويم المعياري المرجع فيتم تقويم الفرد بمقارنة أدائه بأداء فئة مرجعية محددة كأن نحدد ترتيب الطالب في مجموعة أو صفة تبعا لأدائه النسبي في المجموعة ومن الجدير بالذكر أن أنظمة التقويم السائدة في معظم المؤسسات التربوية، وبخاصة ما يتعلق بتقويم التحصيل تأخذ بافتراض ضمني محكي المرجع، وقد توجد حالات قليلة يقارن فيها أداء الطلبة ببعضهم إلى البعض، أو ترتب درجاتهم (علاماتهم) في نوع من النظام

الترتيبي، وقد يلجأ بعضهم إلى استخدام توزيع للعالمات يعتمد الافتراضات

الضمنية في المنحنى السوي (الطبيعي) يقسم فيه الطلبة إلى مجموعات متفرقة ومتوسطة وضعيفة، إلا أن هذه الافتراضات في معظم الحالات لا تقارب الواقع 1. من مبادئ الفاعلية: لأي نشاط أن يكون التقويم عملية مستمرة وملازمة لجميع مراحل النشاط، هنا نستخدم أساليب التقويم التكويني والتقويم الختامي، ويمكن أن يضاف إليهما نمط ثالث يشار إليه بالتقويم المبدئي أو ما قبل التكويني وهو يتضمن نشاطات تقويمية تتعلق بتقدير الحاجات وتخطيط البرامج وتشخيص القابليات والاستعدادات... ويمكن أن يستفاد منها في تصميم البرامج العلاجية المرحلية أما التقويم التكويني فهو نشاط تقويمي يجرى أثناء النشاط الأساسي أو البرنامج المستهدف أو عملية التعلم والتعليم. ويمكن أن يتم التقويم التكويني بأساليب شتى تشمل الأنشطة الصفية التي تتخلل الخبرة التعليمية، وقد تأتي على هيئة اختبارات قصيرة، أو تمرينات وتدريبات وواجبات بيته. أو باستخدام برامج ملاحظة ومواقف اختبارية

1 نايفة قطامي، تقويم نمو الطفل، ط1' دار النشر، عمان، 2008، ص358

بما يتلاءم مع طبيعة الخبرة وأهدافها .  
أما التقويم الختامي فيكون في نهاية عملية التعلم والتعليم والهدف الأساسي منه الكشف عن مستوى الفاعلية لنشاط أو برنامج أو خطة ما.1

ومن الدراسات التي تناولت أساليب التقويم هي دراسة راشد حماد الدوسري والتي توصلت إلى أن أغلب المعلمين يستخدمون الأدوات التقليدية في تقويم طلبتهم كالاختبارات بأنواعها وأن أكثر الأساليب ممارسة هي وضع أهداف محددة التعلم للطالب في المقرر، كما يستخدمون الاختبارات القصيرة فقط بشكل دائم، كذلك دراسة خطوط 2010 توصلت إلى أن أكثر الأساليب استخداما هي الاختبارات والملاحظة واختبارات الورقة والقلم .  
**مراحل التقويم:**

اختلف الأخصائيون في ميدان التقويم التربوي فيما يخض المراحل التي يمر بها التقويم التربوي حسب الأنواع ويمكن إيجازها كما يلي :

1 المرحلة الأولى: أو كما تسمى بما قبل الفعل التعليمي ، وهي نقطة البداية حيث يتم

<sup>1</sup>، التقويم في التربية الخاصة، ط3، دار المسيرة، عمان، 2012، ص30 عبد الله زيد الكيلاني، فاروق فارس الروسان

فيها تحديد وضبط كفاءات التعلم من خلال الأهداف المتوخاة .

2 المرحلة الثانية : العملية التعليمية , وتضم المحتوى , والطرائق التدريسية والوسائل التعليمية , وكذا العلاقة بين المعلم والمتعلم .

3 المرحلة الثالثة : وهي نقطة الوصول , أو كما تسمى بما يعد الفعل التعليمي , وتتضمن النتائج المتحصل عليها بعد مرحلة دراسية أو مسار تعليمي<sup>1</sup>.

\* وهناك من يقسم مراحل التقويم التربوي إلى ما يلي :

التخطيط : هي مرحلة أولية قبل بداية عملية التقويم , وفيها يتم الاتفاق على كيفية إجراء عملية التقويم . عن طريق تحديد الأهداف و اختيار الوسائل الملائمة

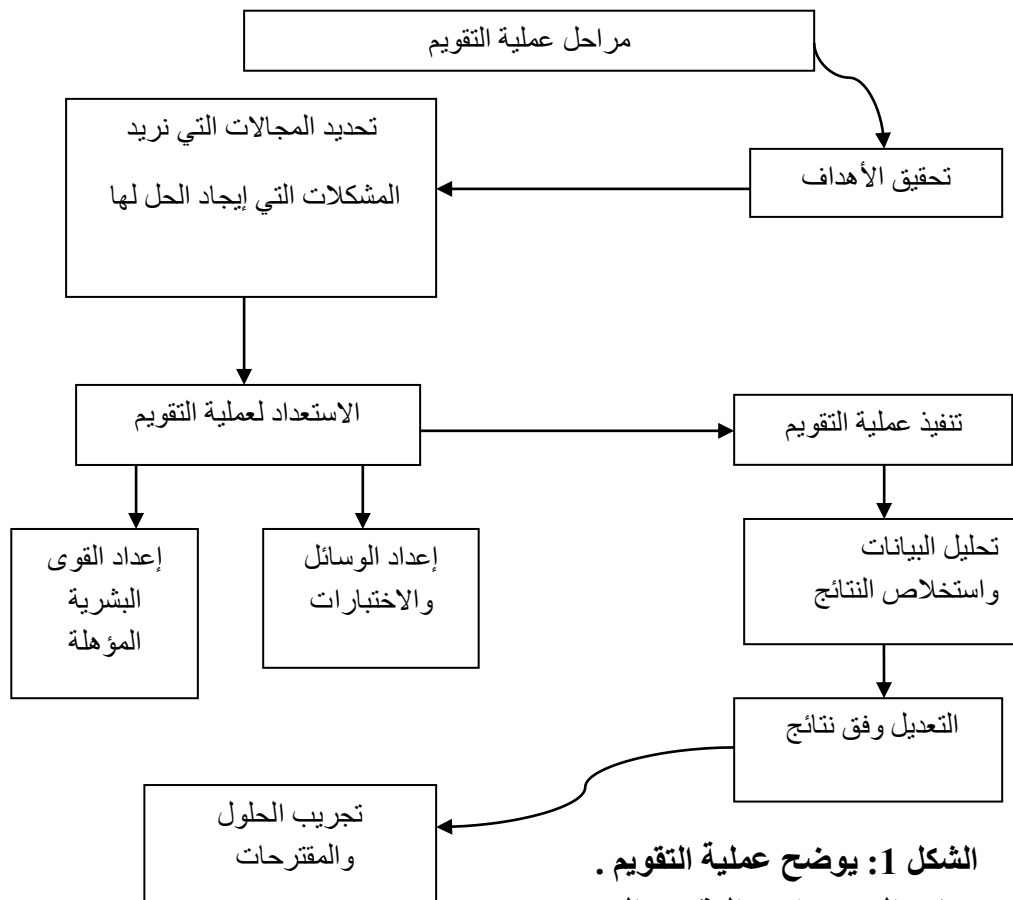
تحليل الموقف التقويمي : ويتم في هذه المرحلة جمع المعلومات عن موضوع التقويم , قصد تحديد أبعاد الجهد المطلوب بذله عند إجراء الموقف التعليمي .

تحديد الأهداف: وفي هذه المرحلة تحدد الأهداف , وتحلل إلى أهداف سلوكية قابلة للقياس.

<sup>1</sup> رافدة الحريري, التقويم التربوي , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , 2008, ص54

تحديد الاستراتيجيات : ويعني تحديد الاستراتيجيات التعليمية، المراجعة، التغذية الراجعة. إعداد جدول زمني: قصد القيام بعملية التقويم لابد من إعداد جدول زمني، فمثلا ينبغي أن يتم تقويم التلاميذ قبل رصد علاماتهم ومعدلاتهم.

اتخاذ القرار : وهنا يتخذ القرار استنادا إلى وقائع ا حدثت أثناء تنفيذ برنامج تعليمي معين<sup>1</sup> الشكل التالي يوضح مراحل التقويم:



الشكل 1: يوضح عملية التقويم .  
10- الصعوبات التي تواجه التقويم التربوي:

<sup>1</sup> عبد القادر كراجة، القياس والتقويم في علم النفس، دار البازوري للنشر والتوزيع. الاردن، 12، 1997، ص48.

تحديد الأهداف: معظم البرامج التربوية، إما أنها بغير أهداف أو أن أهدافها مصاغة بطريقة عامة، أو ن أهداف البرنامج ليست هي الأهداف المعلنة.

**قياس المردود أو النتائج:**

النتائج كالأهداف يجب أن تكون مصاغة بطريقة قابلة للقياس، ولكن الواقع أن هذه النتائج من الممكن أن تكون عملية قياسها صعبة أو مستحيلة.

**النقص في المعلومات:** ومما يعيق التقويم أحيانا النقص في البيانات أو المعلومات الواجب توفرها كأساس للقيام بعملية التقويم.

**العجز في التصميم:** شح الدراسات بسبب تعقيد الظاهرة التربوية وتعدد المتغيرات فيها مما يصعب ضبطها.

**النقص في مصادر التمويل:** إن عدم توفر مثل هذه المصادر قد يكون أحد العوائق لإجراء الدراسات التقويمية، إذ البد من توفير التمويل لمثل هذه الدراسات

**إصدار الحكم:**

إن أية دراسة تقويمية لابد في النهاية من أن تركز على إصدار الحكم، وهذا الحكم لابد وأن يتأثر بالجوانب الشخصية المتعلقة بالشخص الذي يصدر هذا الحكم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وجيه الفرج، أصول التقويم والإشراف في النظام التربوي، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2007، ص 28

-دراسة خطوط رمضان 2010 التي توصلت على أن هناك صعوبات بيداغوجية وأخرى أدائية تنظيمية منها نقص التكوين في ميدان التقويم التربوي ومقاومة الأساتذة لمقتضيات التغيير والإصلاح.

وحيث أكدت دراسة يوسف خنيش 2006 على أنه توجد صعوبات في التقويم التربوي منها صعوبة تحديد الأهداف، إدخال الذاتية في بعض المواقف وغيرها من الصعوبات.

التقويم على مستوى التعليم الابتدائي:

حسب المنشور الوزاري رقم 0.0/128 المؤرخ في 2 سبتمبر 2006 فإنها تتمثل فيما يلي:

يحتاج التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي إلى متابعة مستمرة و مدعمة لينمكن المعلم من التفطن للثغرات و الصعوبات يشكل مستمر، لذلك تتم مراقبة التعلمات في هذه المرحلة عن طريق الملاحظة اليومية بتكثيف الأسئلة الشفوية و الاستجابات الكتابية القصيرة المدة، الأعمال الموجهة، الوظائف المنزلية التي يجب إعدادها كامتداد للمعلومات التي تتم في القسم و يحدد عددها من طرف

الفريق التربوي حسب أهداف المادة ووتيرة تعلم التلاميذ كما تصحح هذه الوظائف في القس قصد تدارك الثغرات. الاختبارات الكتابية التي تنظم على النحو التالي:

بالنسبة للمواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات و اللغة الأجنبية) ثلاثة اختبارات في الفصل الأول ثلاثة اختبارات في الفصل الثاني و اختباران في الفصل الثالث بالنسبة للمواد الأخرى اختبار فصلي واحد يحسب المعدل الفصلي العام في نهاية كل فصل كآتي:

- يحسب معدل المراقبة المستمرة التي تشمل كل النشاطات التي تنجز في فترة ما قبل الاختبارات المذكورة أعلاه و يضرب هذا المعدل في اثنان.

- يحسب معدل الاختبارات الشهرية بالنسبة للمواد الأساسية و يضرب المعدل في ثلاثة بالنسبة للمواد التي ينظم فيها اختبار فصلي واحد تضرب العالمة المحصل عليها في الاختبار في ثلاثة و يحسب المعدل الفصلي للمادة على النحو التالي:

**المعدل الفصلي للمادة = (معدل المراقبة المستمرة 2X (+معدل الاختبار 3X)/5.**

ويحسب المعدل الفصلي العام بجمع المعدلات و تقسيمها على عدد المواد أما المعدل السنوي العام فيحسب بجمع المعدلات الفصلية الثالثة و تقسيمها على ثلاثة فضلا عن ذلك يتم إبلاغ الأولياء بنتائج أبنائهم .

في نهاية كل شهر بالنسبة للغة العربية واللغة الفرنسية ( علامة الاختبار الشهري والعلامات المحصل عليها في فترة ما قبل الاختبار) بعد الانتهاء من تصحيح كل اختبار وذلك عن طريق كراس الاختبارات و كراس القسم في نهاية كل فصل بالنسبة لمعدلات جميع المواد المدونة في الدفتر المدرسي أما بالنسبة للسنة الأولى ابتدائي، فيخضع خلال الفصلين الثاني والثالث لنفس الترتيبات الخاصة بالمستويات العليا لمرحلة التعليم الابتدائي، باستثناء الفصل الأول الذي يقدم المعلم خلاله ملاحظات حول سلوك التلميذ في القسم، مستواه التحصيلي، وتدرج تعلمانه كما يتم في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي إجراء امتحان يهدف إلى تقويم حصيلة مكتسبات التلاميذ في المواد التي تعتبر أدوات لاكتساب

المعرفة التي تشكلها اللغة العربية والرياضيات و اللغة الأجنبية لتقدير جهد التلميذ وتنميته.

هذا و يتم الارتقاء من سنة إلى أخرى على أساس اعتبارات بيداغوجية من مجلس المعلمين و ذلك باعتماد معدل 10/5 و تمكين المجلس أن يفقد حالات التلاميذ في السنتين الأولى و الثانية ابتدائي الذين تحصلوا على معدل سنوي عام يساوي أو يفوق 10/5.4 1 ومن الدراسات التي اهتمت بالتقويم بالمرحلة الابتدائية ومدى توفر الكفاءات لدى المعلمين دراسة بن عيسى بن فرج المطيري (2010) حيث توصلت إلى انه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلم زادت لديه درجة التوفر في امتلاكه لكفاءات التقويم المستمر.

ممارسات التقويم الشائعة في المدرسة الجزائرية:

الممارسات الحديثة في التقويم غائبة عن ممارسات المعلمين و ذلك ما أكدته لعوينات

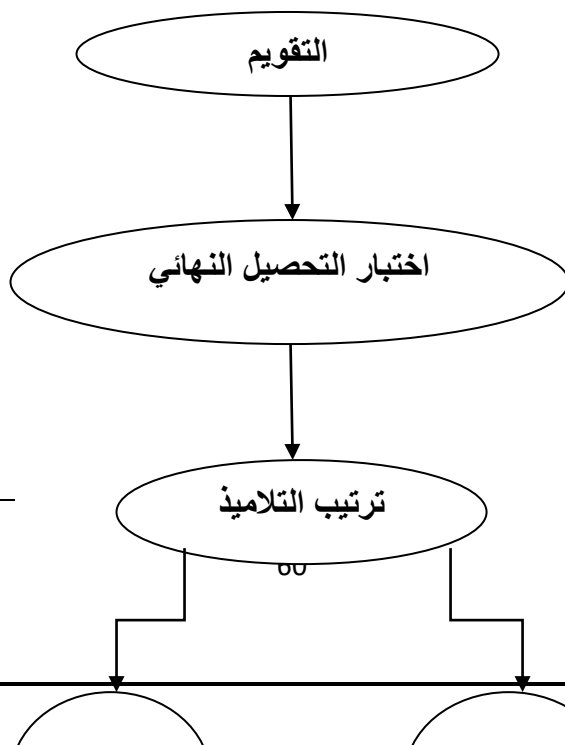
من خلال دراسة ميدانية قام بها حول مدى تطابق طرق تقييم المستوى مع نمط (1998) التفكير لدى التلاميذ، حيث وجد أن كل الوثائق الرسمية لوزارة التربية متعلقة

<sup>1</sup>الربيع بوفامة، تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الأساسي، ط2، ص 52

بالامتحانات النهائية، وحتى حصص الاستدراك لا تتناول إلا الجانب المعرفي، و هي مجرد تكرار للدرس أو انجاز مجموعة من التمارين.1  
كما أن التقويم في المدرسة الجزائرية يستهدف التفوق في الجانب المعرفي، مدى ما حصل عليه المتعلم من معلومات و ما تركيز المعلمين على الاختبارات التحصيلية إلا دليل على ذلك، إلا أن التفوق الذي يحصل عليه التلميذ ال يعني بالضرورة التفوق في الحياة المعيشية والمتتبع للمدرسة الجزائرية يجد أن اختبارات نهاية السنة في العمل البارز لهذه الأخيرة، و حتى التلاميذ نجدهم لا يبالون لمسار تعليمهم وحتى الأخطاء التي يقعون فيها بل المهم عندهم الحصول على علامات بأي وسيلة ولو بالغش في الامتحان، وقد علق علي لعوينات على ذلك بقوله ' أن ما يجري في مدارسنا من اختبارات وامتحانات و ما يسمى فروضا ليست تقويما و نظرا لما يخضع إليه التقويم من شروط أولها الانطلاق من الأهداف العامة للبرنامج المدرسي، و تحديد الهدف

1 محمد مقداد وآخرون، قراءات في التقويم التربوي، ط1، جمعية الإصلاح التربوي والاجتماعي، الجزائر 1998، ص297/ 298

من عملية التقويم، ليست مراقبة بالمعنى الصحيح نظرا لغياب الهدف الدقيق من إجراءاتها و نظرا لغياب أهم عنصر فيها هو تحديد العجز أو النقص، و بناء إستراتيجية خاصة لعالجه حسب الفروق الفردية 1 و يمكن تلخيص أهم الجوانب للمفهوم التقليدي للتقويم في المدرسة الجزائرية في المخطط التالي:



<sup>1</sup> المرجع نفسه. محمد مقداد وآخرون، ص299

الشكل رقم 02: يمثل جوانب المفهوم التقليدي للتقويم في المدرسة الجزائرية.

ونتيجة لهذه الممارسات الخاطئة الشائعة في المدرسة الجزائرية ليس فقط في التقويم بل في كل خطوات التدريس، جاءت الإصلاحات التربوية للقضاء على هذا النموذج التقليدي باعتماد مقاربة جديدة هي المقاربة بالكفاءات.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكننا القول أن التقويم التربوي من العمليات المهمة جدا وهو

يساعد المختصين والمهتمين إيجاد الحلول  
للمشاكل التي تتعلق بقضايا التربية  
والتعليم، كما أنه يمكننا من معرفة  
مستويات القدرة والكفاية لدى التلاميذ  
والى أي مرحلة يمكن إيصالهم وتقييم  
خصائص الطالب ومساعدتهم في اختيار  
التخصصات التي تناسبهم ومستواهم من خلال  
الأساليب التقويمية المختلفة.

## الفصل الرابع: المعالجة البيداغوجية

### تمهيد

- 1 - مفهوم المعالجة البيداغوجية .
- 2 - أنواع المعالجة البيداغوجية .
- 3 - الفرق بين المعالجة البيداغوجية والدعم البيداغوجي و الاستدراك .
- 4 - أهداف المعالجة البيداغوجية .
- 5 - حصص المعالجة البيداغوجية .
- 6 - المعنيون بالمعالجة البيداغوجية .
- 7 - كيف يسير نشاط المعالجة البيداغوجية .
- 8 - كيف و أين تتم المعالجة البيداغوجية ؟ وما هي تقنيات العلاج ؟
- 9 - العوامل المسببة في ظهور صعوبات التعلم المعنية بالمعالجة البيداغوجية .

خاتمة

تمهيد

تعتبر المعالجة البيداغوجية من أهم النشاطات التي تمارس بتخطيط فعال, والتي تحقق مجموعة أهداف من أهمها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم, إذا تأسست وفق معطيات وطرق بيداغوجية ملائمة, ونظرا لأهميتها الكبيرة فقد أدرجت في جدول التوقيت الخاص بالأقسام الابتدائية وصارت من مصادر المدرس ليشكل أداة ضبط وتعديل ضروري لتحسين مردود التلميذ خاصة والمدرسة عامة, وذلك من خلال المنشور الوزاري رقم: **073 / 08 / 0.02 / الصادر بتاريخ: 03 جوان 2008 .** والذي ينص على ما يلي: "لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في

إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط  
المعالجة التربوية فيها مواد اللغات  
الأساسية : من السنة الأولى إلى الخامسة  
ابتدائي وهي : اللغة العربية ,  
الرياضيات , اللغة الفرنسية , وسنتطرق في  
هذا الفصل إلى كل ما يتمحور حول  
المعالجة .

ان قانون التربية المؤرخ  
في: 23/يناير/2008 يوجه نحو تربية فردية  
," لا ينبغي الاكتفاء بتربية واحدة للجميع  
بل يجب أن نتطلع إلى التربية الأفضل إلى  
كل فرد" , وبعبارة أخرى : النجاح للجميع  
هو الهدف , ولا يمكن ذلك لا باستغلال  
إمكانات كل واحد أقصى استغلال .  
ومن هذا المنطلق يحتل الدعم البيداغوجي  
مكانة هامة في العملية التعليمية  
والركيزة الأساسية لتقليص التسرب  
المدرسي وفرصة لترسيخ مواطن القوة  
وأداة للوقاية من تراكمها .  
المعالجة البيداغوجية:

1- تعريف المعالجة البيداغوجية :

\* لغة: مشتقة من الفعل عالج - معالجة وعلاج -  
المريض : داواه , الأمر مارسه , زاوله<sup>1</sup> من

<sup>1</sup> جميل أبو نصري وطلعت هشام قبيعة ورمزية نعمة حسن, زاد الطلاب "عربي'عربي" , المعجم المدرسي , بيروت , دار الراتب الجامعية , ص362.

خلال المفهوم اللغوي نرى أن المعالجة  
تعني المداواة للمريض والمصاب.  
\* اصطلاحاً: يقصد بالمعالجة اصطلاحاً : تغيير  
أوجه المعلومات لجعلها أكثر ملائمة  
للأهداف المعرفية أو السلوكية أو  
الوجدانية للمراد تحقيقها عن طريق  
التعلم<sup>1</sup>

ومصطلح المعالجة يستعمل عادة للكلام عن  
معالجة للمعلومات في الدماغ , وذلك  
بتشويرها واسترجاعها وربطها بمعلومات  
أخرى عن الإدراك الحسي , والتعلم , التذكر  
, التفكير وحل المشكلات , والقيام  
بالعمليات الحركية - الحسية<sup>2</sup> .  
2 - مفهوم البيداغوجيا :

لغة: تعني البيداغوجيا في دلالتها اللغوية  
, تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه  
, وتربيته وقد تعني الذي يرافق المتعلم  
إلى المدرسة . وتدل أيضا على التربية  
العامّة , أو فن التعليم , أو فن التأديب  
, أو فن نظرية التربية , التي تنصب على  
جميع الطرق والتطبيقات التربوية التي  
تمارس داخل المؤسسة التعليمية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عثمان ايت عثمان, المعجم التربوي, المركز الوطني للوثائق التربوية, الجزائر, ص 138.  
<sup>2</sup> أبو الديار وجاد البحيري, وعبد الستار, محفوظي, قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها, سلسلة إصدارات مركز تقويم الطفل, 2012, ط2 ,  
ص192.

<sup>3</sup> حمداوي جميل , نحو نظرية تربوية جديدة , ( البيداغوجيا الإبداعية ), مكتبة المتقف , 2015 ص8

2- اصطلاحاً: تعرف البيداغوجيا في المعجم التربوي ,بأنها مجموعة الوسائل المستعملة لتحقيق التربية أو هي طرق التدريس و الأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد<sup>1</sup>

البيداغوجيا (علم التربية): كان لفظ البيداغوجيا يطلق قديماً على علم التربية ,ولا يزال بعض اللغات الأوروبية تحتفظ به كالفرنسية و الألمانية

أورد في ندوة تربوية بعنوان **بيداغوجيا الخطأ** : " يعتبر دور كايم البيداغوجيا بمثابة النظرية التطبيقية للتربية , وتعني علم تربية الأطفال ,وعند مقارنتها بالتربية فالبيداغوجيا توحى بتوجيه الأطفال , أما التربية فتهتم كذلك بالتوجيه ولكنها تتحدد على مستوى الممارسة والتطبيق وتكوين الطفل ,فالبيداغوجيا هي دراسة التربية بالاعتماد على منهج يتأسس على الوصف والتحليل والتشخيص والتجريب من أجل استخلاص قوانين وحقائق تمكن المربي من فهم الظواهر التربوية وتوجيهها و استثمارها في تنشئة الأفراد " .

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره أيت مهدي عثمان ص103

يرى تعوينات 2010 : أن الملاحظة من هذه التعاريف أنها تقدم دليلا قويا على تعقد البيداغوجيا وصعوبة ضبط مفهومها , مما يدفع دائما إلى الاعتقاد أنها وغيرها ليس في واقع الأمر , سوى وجهات نظر في تحديد مفهوم البيداغوجيا لذا من الصعب تعريف البيداغوجيا تعريفا جامعاً ومانعاً , بسبب تعدد واختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة أخرى .

1\* الدعم البيداغوجي:

الدعم في التربية : " هو بناء نسقي وإستراتيجية منظمة تستهدف تصحيح ما يلاحظ على المتعلم من تعثر دراسي , وسد مواطن النقص لديه , وتعديل مساره التعليمي في الاتجاه الإيجابي الصحيح " -وهو مجموعة من الإجراءات والتقنيات التربوية التي يمكن إتباعها داخل القسم أو خارجه في شكل أنشطة وأنظمة تكميلية أو تصحيحية لتجنب ما يعترض تعلم التلاميذ من صعوبات تحول دون إبراز قدراتهم الحقيقية أو لزيادة تحصيلهم والارتقاء بهم نحو تحقيق الأهداف.

يقول بلوم : ( رغم الفروق الفردية فإنه يمكن لأغلبية التلاميذ الوصول إلى المستوى المطلوب إن وضعوا في ظروف الملائمة ).

ومن معجم التربية والعلوم نجد: أن الدعم عملية تتلوا فعل التقويم , فالتقويم إجراء عملي نقوم به بالكشف عن ثغرات التعلم , فتدخل عملية الدعم لسد تلك الثغرات.

#### 1\* المعالجة البيداغوجية:

هي فعل تصحيحي للتعثرات التي قد تظهر لدى المتعلمين أثناء عملية التعلم , ويتركز على تشخيص واضح للصعوبات والتعثرات والأسباب التي أدت إلى ظهورها لتحديد أفضل السبل الكفيلة لعلاجها وبالتالي فهي تكون دائما امتدادا لأنشطة التعليمية السابقة.

#### 1/1 مفهوم المعالجة البيداغوجية:

تعرف بأنها العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ , ومن النقائص التي يعانون منها , والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق، ولا يمكن أن يحقق إلا بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر.<sup>1</sup>

\*تعرف أيضا: المعالجة البيداغوجية هي فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم، تهدف إلى تسهيل تعليمات المتعلمين الذين يحتاجون في لحظة ما الى التدخل

<sup>1</sup> حسان سانحي، المعالجة البيداغوجية ، مقتضية التعليم الابتدائي، مقاطعة قالمة، الجزائر، 2011، ص32

فارقى لمسايرة مجموع التلاميذ الذين يتمدرسون معهم في نفس القسم ، وبنفس الوتيرة، وتقرر النشاطات التي تشكل هذا التدخل بحيث يكون مضمونها من نفس سياق التعليمات التي تجرى في القسم العادي ،فهي تركز على تشخيص واضح للصعوبات والأسباب التي أدت إلى ظهورها وتكون بمثابة إمدادات لنشاطات سابقة .

حتى نسمح لكل المتعلمين أن يكونوا تقريبا في نفس المسار التعليمي ،يجب أن توضع وضعيات المعالجة بشكل سريع في نهاية كل تعلم معطل ومن أجل هذا أخذت المعالجة البيداغوجية مكانتها في التوقيت الأسبوعي الرسمي، حيث تحظى بحصة أسبوعية<sup>1</sup>.

إن الاستغلال الأمثل والمتواصل لهذه الحصص يمكن من تعديل مستمر للتعليمات ، وتجنب تراكم النقائص، الأمر الذي إذا حدث استوجب معالجة بيداغوجية أخرى مختلفة عن المعالجة الأولى

المعالجة التربوية تهتم بالتعليمات الأساسية ( اللغة العربية ، الرياضيات،

<sup>1</sup>ملتقى تكويني،2008،ص03 عبد القادر أمير وآخرون،المعالجة البيداغوجية،

الفرنسية..) بسبب مميزاتها العرضية و  
الادائية وتسهيلها للتعلمات الأخرى  
**بمعنى آخر:** " أننا ندرس نفس الشيء  
بطريقة أخرى، والهدف المرتبط بالتعلم  
الذي لم يتحقق بل يظل دائما نفسه ، إن  
الطرق وظروف العمل للوصول إلى هذا  
الهدف هي التي تتغير تبعا لأسباب  
الصعوبات المشخصة فرديا " .

وكما تعرف على أنها : نشاطات تعليمية  
تقدم للتلاميذ بهدف استدراك النقائص  
التي أظهرها التقويم .

يعرف بنورة المعالجة البيداغوجية بأنها  
" تعني تدارك النقائص لدى المتعلمين  
بعد عمليتي التقويم والتشخيص ، تنظم  
حصص المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع  
لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في  
استيعاب بعض المفاهيم المدروسة ، في  
اكتشاف تعليمات ضرورية لبناء تعلمات  
جديدة " <sup>1</sup>

ولقد جاء في المنشور من الأمين العام  
لمفتشية التربية والتعليم الابتدائي إلى  
مديري التربية الوطنية ، ومديري المؤسسات  
التعليمية بعنوان نظام الدعم

<sup>1</sup> بنورة أحمد بن أحمد ، المعالجة البيداغوجية ، شبكة الالوكة 2010 ص21  
www.aulouka.net.

البيداغوجي الموجه للتلاميذ : " أن نشاطات المعالجة البيداغوجية يجب أن تسمح للتلاميذ بالتغلب على العوائق التي تواجههم بغية تفادي التفاوت بالنسبة للتدرج المعتمد , لأجل مجموعة التلاميذ داخل القسم , وكذا تحقيق التحسن حسب طبيعة النقائص والصعوبات الملاحظة في وضعيات التعلم والتقويم .

## 2 أنواع الدعم البيداغوجية:

تشمل عملية الدعم البيداغوجي حسب مكانة تنفيذها على ثلاث أنماط تنظم وفقها عمليات وإجراءات التالية:

\* **الدعم المندمج:** ويتم من خلال أنشطة القسم بعد عملية التقويم التكويني.

\* **الدعم المؤسسي:** يكون هذا الدعم داخل المؤسسة من خلال أقسام خاصة أو وضعيات أو إجراءات بيداغوجية داخل القسم بتأطير المعلمين ، ويكون من خلال (أقسام خاصة أو وضعيات تختلف عن السير العادي للبرنامج).<sup>1</sup> لتفادي تجاوز كل أنواع التعثر الدراسي والصعوبات التعلمية.

\***الدعم الخارجي:** وينجز هذا النوع خارج المؤسسة وهو مجموع من الإجراءات والوسائل التي تقوم بها أو توظفها أطراف خارج المدرسة ،

<sup>1</sup> قنور خالد، الدعم البيداغوجي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي ،مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة تيسمسيلت ، الاولى، 2011، ص 18

كالأسرة و والمؤسسات الثقافية ، وذلك قصد مساعدة التلاميذ المتعثرين دراسيا أو تطوير مهاراتهم الأساسية لتسهيل عملية التعلم في شكل دروس مبسطة ، وواجبات منزلية ، والمذاكرة الجماعية .

وتندرج أنماط أخرى للمعالجة البيداغوجية نذكر منها :

1- المعالجة التي تعتمد على التغذية الراجعة : يحددها صدقاوي كما يلي :

\* معالجة تقوم على تصحيح المتعلم في الحين .

\* معالجة تقوم على قيام المتعلم بالتصحيح الذاتي باعتماد على الحل الذي يقدمه المعلم أو أداة تساعد على الحل ' الكتاب المدرسي .

\* معالجة تقوم على مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر . ويشير حثروبي إلى أن المعالجة الراجعة تقوم ب:

- مراجعة جزء من محتويات مادة معينة
- انجاز أعمال مكملة حول المادة موضوع الصعوبة
- مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها. 1

2- المعالجة التي تقوم على الإعادة و الأعمال الإضافية : أبرزها صدقاوي ب:

<sup>1</sup>محمد صالح الحثروبي, الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي, الجزائر 2012ص344 .

- مراجعة مضامين مجددا من المتعلم
- انجاز تمارين إضافية
- 3- المعالجة التي تعتمد على استراتيجيات تعلم بديلة: يحددها صدقاوي أيضا :
- اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء الموارد ذاتها .
- اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء الموارد المتعلقة بمضامين معينة .
- ويحددها الحثروبي 2012:
- \* اعتماد وضعيات علاج مرتبطة بأنشطة استكشافية بغرض استعادة بعض التعلّمات الأساسية .
- \* اعتماد أنشطة التعلم الهيكلي عندما يتعلق الأمر بتدريب المتعلم على توظيف قاعدة تقنية , طريقة حل .
- 4- المعالجة التي تعتمد على تدخل أطراف خارجيين : ويمكن توضيح هذا النوع من المعالجة البيداغوجية بالمثال التالي :
- طلب من المتعلمين حل وضعية إدماجية تتناول موضوع الخطبة بتحديد الموارد المكتسبة وبعد تقويم وثائقهم عبر شبكة التقويم تبين لنا انه يتحقق عندهم التحكم الأدنى في استعمال وسائل المادة قد تطلب منا اقتراح العلاج .
- 5- الفرق بين الدعم والمعالجة البيداغوجية والاستدراك:

إن كلمات الدعم ، الاستدراك ، المعالجة . .  
مصطلحات متميزة فعلا ، لكنها تصب في  
معنا واحد ، وفي نفس البيداغوجيا التي  
تهدف إلى الحد من ظاهرة التأخر  
الدراسي ، وبالتالي أبعاد الفشل والتسرب  
الدراسيين .

المعالجة:

\* فعل تصحيحي يحقق تعديلا وضبطا  
بيداغوجيا للتعلم تسهلا للمسايرة  
التلاميذ ، ذوي الصعوبات لبقية زملائهم ،  
وللبلوغ بالجميع الكفاءة المرجوة ، وقد  
تشمل جوانب صحية أو نفسية أو اجتماعية  
أو اقتصادية ، ولكل مختص دوره في علاج  
الثغرات المسجلة المعيقة للتعلم  
والتعليم أيضا . المعالجة تحمل المعنى  
الطبي ، فحص المريض تشخيصه ، تحديد الأسباب  
والدواء والتكهن بالشفاء .

الاستدراك:

\* يوجه إلى الفئة البطيئة في وتيرة  
التعلم مقارنة بمستوى القسم وذلك برسم  
مخطط لبلوغ هذه انجاز المتخلفين ( )  
**التعليم - التعلم - الاستدراك** ( )  
بالزملاء ، ويمكن أن يكون الاستدراك بدرس  
أو امتحان لنقاط وجب استدراكها  
الدعم:

يوجه إلى القسم بكامله مركزا على  
التعلميات غير المستوعبة من طرف مجموع  
المتعلمين وهو يعمل على عدم انتظار  
حصول التأخر ليتم التدخل بالاستدراك أو  
المعالجة ، والدعم يعمل على بلوغ الهدف  
المحدد و المؤشر المرسوم لبلوغ عتبة  
النجاح ، ولذلك فمشكلة التي يعالجها  
آنية ومؤقتة<sup>1</sup>

وعليه فان عملية المعالجة البيداغوجية  
أشمل وأوسع في جانبها البيداغوجي العام  
وكل من الدعم والاستدراك إنما هما علاج  
النقائص مهما كان نوعها وفي أي مستوى.

6- أهداف المعالجة البيداغوجية:

تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي  
في الوقت المناسب ( صعوبة عدم الفهم ،  
ال فشل ، اللاتكيف... ) . التي تعرقل سير  
عملية التعلم ، توسع الهوى بين  
المتعلمين وتعدد المستويات داخل الفصل  
الواحد .

- علاج النقائص المشخصة في المواد  
الأساسية .

- تسير عملية الربط بين التعلميات  
السابقة والتعلميات الجديدة

<sup>1</sup> أحمد بن محمد، بنورة ، المعالجة البيداغوجية ، دار بشرى للطباعة والنشر ، الجزائر، 2010، ط1، ص 23.24

- متابعة أداء التلاميذ وتدعيم مكتسباتهم ، وتدريبهم على طبيعة الاختبارات في الامتحانات الرسمية .
  - تقليص نسبة المعدين والمتسربين ، وتحقيق النجاعة المطلوبة من المدرسة .
  - تطوير المردودية العامة لمجموع تلاميذ القسم
  - فسح المجال لمساهمة أطراف خارج المدرسة في دعم تعلمات التلاميذ وتوسيعها
  - تحرير التلميذ من المشاكل و الضغوطات التي تعيقه ( الخجل ، الشعور بالنقص ، الخوف ، التردد، ... ) .
  - إيجاد علاقة سيكولوجية جديدة بين المتعلم والمعلم من جهة ، وبين التلميذ فيما بينهم ، من جهة أخرى .
  - تمكين المعلم من التعرف على التلميذ أكثر .
  - جعل التلميذ يحسون أن المدرسة هي المكان الأنسب لتمنية قدراتهم<sup>1</sup>.
- 7- حصص المعالجة: هي حصص مقرررة لجميع لجميع المستويات التعليمية في مواد التعلم الأساسية ( اللغة العربية ، الرياضيات

<sup>1</sup> محمد صلاح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى، الجزائر، 2008، ص 332

, اللغة الأجنبية ) , موجهة لفئة مشخصة من تلاميذ القسم الواحد أو المستوى الدراسي الواحد , تستهدف تدارك النقائص في البناء المفاهيمي و تجاوز الصعوبات التي تعيق التحطم في أدوات التعلم , والزمّن الممنوح للحصة الواحدة : 45 دقيقة

تدمج حصص المعالجة البيداغوجية وجوبا في التنظيم التربوي والتوزيع الأسبوعي للمدرسين وتكون في نهاية الفترة الصباحية أو المسائية , تحدد حصص المعالجة البيداغوجية على النحو التالي :

| السنوات 4,5                                  | السنوات 1,2,3              |
|--|----------------------------|
| اللغة العربية<br>الرياضيات<br>اللغة الأجنبية | اللغة العربية<br>الرياضيات |

الجدول 02: يوضح حصص المعالجة البيداغوجية .

8- المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية :

تنظم حصص المعالجة البيداغوجية خلال الاسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في بعض المفاهيم المدروسة في اكتساب تعلمات جديدة لاحقة , ويصنف الفريق التربوي لمدرسة محمد علالي بن عمر 2016 المعنيون بحصص المعالجة كما يلي :

1- المتأخرون دراسيا أي الذين يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وقد يكون ذلك راجع إلى ثقل أو صعوبة المحتويات ذاتها ، أو سبب أساليب التدريس المجردة ، أو إلى الغيابات المتكررة واکتظاظ القسم .

2- المتعثرون دراسيا وهم الذين يقعون في ثغرات و أخطاء عملية التعلم عند مجابتهم لمختلف الوضعيات الدراسية ، وقد يكون ذلك راجعا الى خلل في بناء أو توظيف المفاهيم أو المعارف المكتسبة .

ويحدد بن شهرة 2015: الفئة المستهدفة ب:

1- عملية إحصاء نسب الاكتساب أسماء المتعلمين من خلال الملاحظات الواعية داخل القسم ضمن كل المراحل .

2- نتائج الفروض والاختبارات وأنشطة الإدماج .

3- طريقة القراءة والكتابة .

4- الإهمال في حل الواجبات

5- الاعتماد على الزملاء في حل الواجبات

.

ويصف مفتش التربية الوطنية صالح الحثروبي في كتابه الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، 2012 أن المعنيين من حصص المعالجة البيداغوجية هم التلاميذ الذي أظهر التقويم بمختلف أشكاله أن أداءاتهم وانجازاتهم سواء كانت الشفهية أو المكتوبة لم تبلغ بعد المستوى المطلوب من التحكم في اللغات الأساسية (اللغة العربية ، الرياضيات ، اللغة الأجنبية ) .

#### 9- كيفية تسيير نشاط حصص المعالجة البيداغوجية :

إن القصد من عملية تسيير النشاط هو الانجاز الفعلي والملموس للحصة ، وحتى يتمكن المعلم من بلوغ أهدافها نرى ضرورة تتبع المراحل والخطوات التالية :

1/ توزيع التلاميذ المعنيين بالمعالجة حسب الحاجيات وبشكل يتماشى وعملية التشخيص الفعلي ( التقويم الفعلي ) وفي تصنيفها للنقائص قد نقف على حالتين في المجموعة المعنية بالمعالجة فتشكل بذلك فوجين :

الفوج الاول : وهو فوج عدد أفراده 5

الفوج الثاني : وهو فوج عدد أفراده 4

أن التجربة أكدت لنا أن العمل ضمن الأفواج يساعد على تثبيت المعارف و

ترسيخها كما يتدرب التلاميذ على التعاون " ويكون ذلك بإتاحة الفرصة لهم بالعمل في جماعات أثناء الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة وخارجها كإشراكهم معا في البحوث أو المشروعات أو تجارب مع الآخرين مع جعل التقدير النهائي منسوب إلى الجماعة كلها حتى يدعم الروح الاجتماعية

2/ التحضير الجيد للنشاط التعليمي ' والحرص على تقديمه وفق مراحلته وفي وضعيات متنوعة وبوسائل هادفة

3/الفحص أو التقويم : ونقصد به مداومة عملية المراقبة والمتابعة والملاحظة بناء على الملاحظة للأثر الكتابي والشفهي للمتعلم

4/ التشخيص: فيه تصنيف للإجابات وترد ف أعمال التلاميذ بملاحظات ونقاط وعلى أثرها يحدد المعلم مواطن القوة والضعف .

5/ تحديد الفئة : بعد عملية التشخيص يحدد المعلم الفئة التي لم تستوعب المفاهيم لم تصل إلى الكفاءة المسماة

6/ تشكيل الأفواج : والمقصود بها ضبط حاجة التلاميذ , وتحديد الخلل المشترك بينهم ويرى الحثروبي أن تكوين الأفواج حسب أنواع الخطأ والصعوبات ويكون كما يلي :

1/ المجموعة المتجانسة : وتتكون من عدد المتعلمين بينهم قواسم مشتركة من حيث الصعوبات والأخطاء المشخصة , أو لديهم ثغرات ونقائص متقاربة تستوجب تخصيصهم بأنشطة معينة بناءا على متطلبات كل مجموعة .

2/ المجموعة غير المتجانسة : وتتكون من مجموعة المتعلمين مختلفة من حيث القدرات ومستوى التحصيل , ويعانون من صعوبات تعليمية متباينة وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على الأنشطة التعليمية التي تخدم الكفاءات المستعرضة من قبيل طرائق وتقنيات حل المسائل والوضعيات , أو الدعم الفردي والذي يتخذ شكل إرشادات شفوية أو مكتوبة , يلتزم بها المتعلم منفردا , أو تكليفه بانجاز مهمة بشكل مستقل , وذلك انطلاقا من الحاجة المشخصة مسبقا لكل متعلم , وفي كل حالة يجب أن لا يتعدى عدد أفراد المجموعة 08 فردا مهما كان عدد تلاميذ القسم .

7/ إعداد مذكرات علاجية : ونقصد به حصة المعالجة التي ينبغي أن تحضر بعناية بناءا على الحاجة الفعلية لكل مجموعة , وذلك من خلال إعداد مذكرات علاجية تتضمن مجموعة من المكونات العلاجية أشار إليها الحثروبي :

- 1 - ضبط الأهداف والكفاءة المستهدفة بناءاً على صعوبات التعلم المحددة وخصوصيات المتعلمين .
- 2- تحديد الأنشطة والتدخلات البيداغوجية المناسبة , وتقنيات التنشيط .
- 3- اختبار الوسائل والسندات الملائمة لخصوصيات المجموعة ذات الصعوبات المستهدفة بالعلاج ( نصوص , وسائل , عينات , رسومات ... ) .
- 4- توزيع الوقت الممنوح على مجمل الأنشطة المقررة 45 دقيقة .
- 5- تخصيص دفتر خاص بالمعالجة البيداغوجية لتدون عليه المذكرة .
- 8/ تقويم مكتسبات المعالجين : من خلال الوضعية البنائية المقدمة بناءً على حاجة الفوج المعالج يسعى المعلم الى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدة .
- 9/ الفئة المستوعبة : في نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة , ليدمجها مع بقية التلاميذ وما تبقي جدير بحصص علاجية لاحقة .<sup>1</sup>
- 10- كيف و أين تتم المعالجة البيداغوجية ؟ وما هي تقنيات العلاج ؟

<sup>1</sup> ايت مهدي عثمان ,بيداغوجيا الخطأ وكيفية التعامل مع أخطاء المتعلمين , موقع منهل الثقافة التربوية ,  
[www.manhal.net/profile/57](http://www.manhal.net/profile/57)

ويحدد بالعيد و صالحى كيفية ومكان  
المعالجة البيداغوجية مع تقنيات العلاج  
فيما يلي :

1 / كيف تتم المعالجة البيداغوجية : تتم المعالجة

البيداغوجية وفق الطرق التالية :  
\* جماعيا : ذا لاحظ المعلم بعض الصعوبات  
المشركة بين أغلبية التلاميذ  
\* ضمن أفواج صغيرة : اذا لاحظ المعلم أن بعض  
التلاميذ يعانون صعوبات مشتركة .

\*على مستوى كل تلميذ : إذا استطاع المعلم أن يجعل  
كل تلميذ يعمل فرديا .

أين تتم المعالجة ؟ : يمكن أن تتم المعالجة  
البيداغوجية داخل القسم أو خارجه :

1 في القسم : تتم من قبل المعلم والتلاميذ  
2 في خارج القسم : تتم من قبل المعلم نفسه , ومن  
معلمين آخرين , صديقه , أولياؤه ,  
المختصين في التربية وعلم النفس .

تقنيات العلاج : تختلف تقنيات العلاج باختلاف  
مستوى كل مجموعة أو العمل بالتعاون أو  
التقاعد :

1 حسب كل مجموعة : يتم توزيع التلاميذ الى  
مجموعات ثلاثية أو رباعية حسب النقائص  
، الملاحظة المشتركة , ويدعى كل تلميذ الى

العمل الفردي , ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر المجموعة .

2 العمل بالتعاون : يجلس تلميذ متميز مع تلميذ لم يمتلك بعد الكفاية اللازمة ويساعده على تجاوز صعوباته .

3 العمل بالتعاقد : كل تلميذ يعقد اتفاق مع المعلم فيحدد له هذا الأخير عددا من الوضعيات لانجازها في وقت محدد .

11 العوامل المسببة في ظهور صعوبات التعلم المعنية بالمعالجة البيداغوجية :

وجود الصعوبات في التحصيل الدراسي هو نتاج عوامل متعددة متداخلة ومتفاوتة في نوعها , وتأثيرها من حالة إلى أخرى وبعض هذه العوامل وقتي وعارض , وبعضها الأخر دائم ويبرزها بالعيد و صالح فيما يلي :

1عوامل عقلية : تتمثل في انخفاض نسبة الذكاء وضعف في الذاكرة , وحسية كضعف البصر أو السمع والعاهات مثل صعوبة النطق أو عيوب الكلام

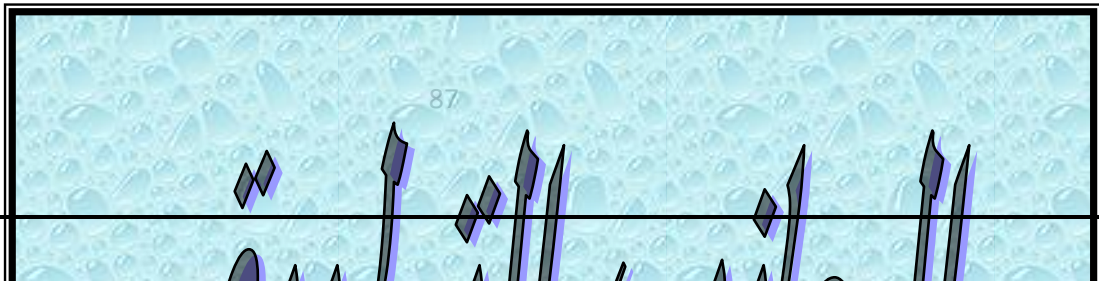
2عوامل شخصية تتعلق بالتلميذ : تتمثل في إهمال في أداء الواجبات , عدم الانتباه داخل القسم , انخفاض الدافعية للمتعلم

3 عوامل مدرسية : تتمثل في طريقة التدريس , عدم التكيف مع الجو الاجتماعي المدرسي

4عوامل أسرية: تتمثل في عدم توفير الجو المناسب للمراجعة في البيت , الحرمان الثقافي و الأسري والاقتصادي .

#### خاتمة الفصل :

تسمح المعالجة البيداغوجية للمتعلم بمتابعة نشاطه المدرسي في الآجال المحدد , بعد استدراك ما فاتته بفعل غياب أو مرض أو عدم التركيز, أو السهو , وتجدد الإشارة إلى أن ما يقوم به المدرس خلال حصة المعالجة ليس مجرد مطالبة المتعلم أن يتعلم أو يعيد تعلم هذه المعارف , بقدر ما هو العمل على جعله متقنا لها , ومستعدا لاكتساب معارف جديدة . وهنا تظهر الأهمية الخالصة للمعالجة .





الفصل الخامس:

تمهيد

- 1 - مجالات الدراسة
- 2 - الدراسة الاستطلاعية
- 3 - منهج الدراسة
- 4 - عينة الدراسة
- 5 - أساليب جمع البيانات
- 6 - صعوبات الدراسة

تمهيد :

في محاولة منا لتغطية كل جوانب الموضوع محل الدراسة ,قمنا في الجانب النظري إعطاء صورة عن المعالجة البيداغوجية والتقويم التربوي في المدارس الابتدائية ,على أمل أن نكون قد وفقنا كل الأشياء المهمة التي تتعلق بالموضوع .

إن ما تناولناه سابقا يعتبر خلاصة ما توصلنا إليه من خلال البحث حول موضوع الدراسة إلا أنه غير كاف , ومع الظروف التي تجتاح العالم وعلى غرار الجزائر , انتشار فيروس كوفيد -19 , ونظرا لصعوبة إجراء البحث الميداني خاصة وان إطارنا التطبيقي المؤسسات التربوية التي لا تزاول نشاطها حاليا حاولنا ولو بالجزء اليسير جمع ما توصلنا اليه على أمل أن نحقق ولو جزء من الدراسة .

ولقد اخترنا ابتدائية نوار عبد القادر المتواجدة في مقر سكناي الحمادنة بوركبة ولاية غليزان , لإجراء البحث الميداني بغية التعرف على واقع

المعالجة البيداغوجية , وانتقينا عينة عشوائية من تلاميذ وأساتذة .. واستعملنا الملاحظات والمقابلات كأداة للدراسة , ومن أجل عرض النتائج قمنا بالتحليل و الإجابة عن أسئلة البحث . لكن لم يتحقق البحث بشكل كامل بسبب ما ذكرنا سابقه .

#### 1 - مجالات الدراسة :

1-1 المجال المكاني: فيما يخص المجال المكاني يعتمد كل باحث على الإطار المكاني للدراسة والذي تتوفر فيه الشروط المناسبة , حيث بدأت بمرحلة استطلاعية التي تم فيها زيارة الابتدائيات , من أجل الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية من طرف مدراء الابتدائيات وقمنا بهذه الدراسة في ابتدائية نوار عبد القادر غليزان . نظرا لقرب المسافة , والاستقبال الجيد والتسهيلات التي قوبلنا بها من قبل المسؤولين .

1-2 المجال الزمني : وهو الفترة التي يتم فيها إجراء البحث والمقابلات حيث كان المجال الزمني للدراسة مقسم الى قسمين :

\* قمنا بانجاز بحثنا في بداية شهر فيفري 2020 , عن طريق البحث بالجانب

النظري أما الجانب التطبيقي لم يحدد نظرا للظروف الراهنة .

3-1 الدراسة الاستطلاعية : تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث , وهي من الخطوات الأساسية و المهمة لإعطاء قاعدة معرفية عن مسار المذكرة .

#### 4-1 الهدف من الدراسة :

- التعرف على مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .

- المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية , وبالتالي تفادي الصعوبات.

- تحدد نوع العينة و خصائص البحث .

5-1 المنهج المتبع في الدراسة : إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث طبيعة المنهج المتبع , وفي دراستنا هذه لجأنا الى استخدام المنهج الوصفي , الذي هو شائع في العلوم الاجتماعية و الإنسانية باعتباره الأنسب لهذا الموضوع . الذي هدفنا الى التعرف على واقع المعالجة البيداغوجية و التقويم التربوي في التعليم الابتدائي .

يعرف المنهج الوصفي : منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات

ومعلومات وافية ودقيقة. تصور الواقع الاجتماعي والحياتي، وتسهم تلك البيانات المعلومات في تحليل الظواهر قنديلجي 2012 178

فالمنهج الوصفي إذن، هو ذلك المنهج الذي يعتمد على الظاهرة أو الموضوع المدروس في حالته، من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلًا دقيقًا من أجل التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها.

1-6 عينة الدراسة: العينة هي أساس البحث، بحيث يعرفها محمد عبد الفتاح. ومحمد البياتي بأنه مجموعة جزئية من المجتمع ويفترض في أن العينة هي مفردات محددة تسحب بطريق عشوائية لتمثل المجتمع المدروس 54 .

العينة كانت عبارة عن أساتذة لمختلف سنوات تعليم ابتدائي من الثانية إلى الخامسة و مدير المؤسسة ومفتش مقاطعة وريزان وعينة من التلاميذ الذين مروا على حصص معالجة بيداغوجية .

1-7 أساليب جمع البيانات :

**المقابلة :** تعتبر المقابلة أداة منهجية في البحث العلمي، وكذلك كونها من الأدوات الأكثر انتشارًا وشيوعًا، نظرًا

لسهولتها وتوفر للباحث من بيانات حول  
الموضوع . 55  
وفي هذه الدراسة قمنا بجراء مقابلات مع  
مدراء مدارس ابتدائية و أساتذة ( )  
اللسنة الثالثة و الرابعة و الخامسة  
( وطرح عدة أسئلة قصد تحليلها و  
الاستفادة منها .

#### 1-8 صعوبات الدراسة :

- كانت الدراسة بأكثر من مؤسسة تربوية  
ونظرا للظروف الراهنة وانتشار فيروس  
كورونا , أغلقت المدارس والمؤسسات  
التعليمية .
- صعوبة الوصول الى الأساتذة وغياب  
العينات الأخرى المساهمة في الدراسة .
- غلق المكتبات و صعوبة الالتقاء مع  
المشرف لمعاينة وتصحيح المعلومات .
- قلة المراجع خاصة بالكتب الورقية  
حول موضوع المعالجة البيداغوجية .
- قلة الدراسات السابقة حول المعالجة .

الفصل السادس :

- 1 - عرض ومناقشة النتائج
- 2 - تفسير نتائج الفرضية
- 3 - استنتاج عام
- 4- توصيات واقتراحات
- 5- خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الملخص

1- عرض وتفسير النتائج:

1-1 عرض ومناقشة الفرضية الأولى: والتي تنص :

تحسن المستوى الدراسي للتلاميذ أبرز وجود معالجة سبقها تقويم أولي مشخص للحالات ذوي الصعوبة , فتنطلق الفرضية على النحو التالي: تساهم المعالجة البيداغوجية والتقويم التربوي في تذييل الصعوبات وتحديد المسار التعليمي للتلاميذ .

من أجل اختبار هذه الفرضية قمنا بمقابلات ميدانية ودراسة استطلاعية مع عينة معتبرة

من تلاميذ ذو صعوبات متنوعة , و أساتذة حول هذه الدراسة .

قمنا بمقابلات نستخلص منها :

اتفقت إجابات المبحوثين على أن هنالك معالجة بيداغوجية وتقويم خلال الممارسة التعليمية , واختلفت طرق تداولها على حسب الخبرة و التكوين. كذلك أغلب الاساتذة يمتلكون خلفية مرجعية للتقويم معتمدة في التدريس . وأكدوا على أهمية التقويم الانى قبل المعالجة البيداغوجية ,لانه يحدد الصعوبة ودرجة الأخطاء المتداولة , ويبين نقاط القوة ونقاط الضعف ويقلل من الصعوبات ويغير من المسار التحصيلي للتلميذ , كما اشتركوا في ان العراقيل الاساسية التي تواجههم هي كالتالي:

\*ضييق الوقت .

\*تنوع القدرات الفردية

\*كثرة التلاميذ داخل الأقسام الشيء الذي يصعب التعرف على صعوباتهم .

\* نقص التأهيل وصعوبة التعامل معهم

كما أجاب البعض على أنهم يقومون بتقويم تقليدي يعتمد على أسئلة مباشرة غير تحليلية نظرا لضيق الحصص وغياب التكوين ، والبعض الآخر أكد على استعمال التقويم الجديد الذي يركز على الفروق الفردية و استعمال الوسائل البيداغوجية ( الكتاب و اللوحة والكراس .. ) من أجل تحديد الخطأ وتقويمه .

اجمع كل المبحوثين باقتراحهم توسيع الحجم الساعي و المطالبة بتوفير الأسس الخاصة بالمعالجة . وأهميتها في تذليل الصعوبات ومساعدة المتعلمين ، وفي سؤال آخر أظهر المبحوثين اهتمامهم بالقيام بالتقويم التكويني و الآني .. وأوضحوا أنهم يخضعون إلى تكوين وفق المناشير الوزارية التي تحددها وزارة التربية و التعليم . يتلقى اغلب المبحوثين زيارات تفتيشية و دوريات من اجل مراقبة تقدم حصص المعالجة ومدى فاعليتها . واعتبروها حصص تدارك وتصحيح للضعف .

كذلك من الأسئلة المهمة كيف تختار التلاميذ لحصص المعالجة وهو سؤال جوهري مهم كانت إجاباتهم متقاربة أنهم يختارونهم وفق معايير محدد معيار

الكفاءة و معيار درجة الصعوبة ,بعد خضوعهم إلى التقويم والتقييم ,عددهم لا يقل عن 8 تلاميذ ,تحظى هذه الحصص بأهمية من قبل الأولياء وفي الأخير قدموا اقتراحات وحلول من أجل إنجاح العملية التربوية .

\* تحديد مواعيد خاصة بالتلاميذ للتقرب إليهم أكثر و فهم متطلباتهم .

\* زيادة الحجم الساعي .

\* إجراء حصص دعم للأساتذة للتمكن من تقنيات المعالجة

\* توفير الوسائل و الإمكانيات .

\* تقليل التلاميذ داخل الأقسام .

### **تفسير النتائج :**

نتائج المقابلات أكدت على اهتمام الاساتذة بالمعالجة البيداغوجية , وممارستها كل حسب منهجه وتكوينه , كما أبرز التقويم التربوي فاعلية في تحيس الاداء والتعرف على مستوى المتعلمين خلال عملية التدريس , كل هذا يدعم الفرضية التي طرحت في بداية الدراسة على واقع المعالجة البيداغوجية والتقويم التربوي في التعليم الابتدائي .

تختلف طرق التقويم والمعالجة لدى كل أستاذ منها من يستعمل الطريقة التقليدية كمنهج في التعرف على مستوى المتعلم وتقييمه وفق معايير محدد . كما تحدث البحث على أن مصطلح المعالجة البيداغوجية جديد وفق نظام الجيل الثاني ,برمج دون وضع أساسات قاعدية متعلقة بواقع المنظومة التربوي ككل . ومن خلال المقابلات الاستطلاعية كذلك أكدت معظم الاجابات أن نشاط المعالجة البيداغوجية يختص التلاميذ المتأخرين دراسيا ,بعد تشخيص النقائص من خلال الدروس ومحاولة علاجها خلال الاسبوع نفسه ,وان لم تعالج تلك النقائص ,تستبدل طريقة العلاج .

خلاصة:

وفي الاخير وبناء على هذه النتائج أكدت على أهمية المعالجة البيداغوجية و فاعليتها في التقليل من الصعوبات ,سواء كان العلاج فردي أو جماعي في اكساب المهارات التعلمية لدى التلاميذ المعالجين , اذ تتبع طرق علاجية بوسائل

مختلفة حتى ولو كانت بدائية بسيطة .  
بالإضافة الى ذلك اعتماد البيداغوجيات  
الجديدة حول المتعلم كبيداغوجيا الخطأ  
التي ترى أن الخطأ فعل ايجابي , وسلوك  
تربوي عادي وأساس التكوين وبناء  
التعلم اذ تستند على معالجة الخطأ  
الى خطوات هي: تحديد الخطأ  
, وتشخيصه , وتحليله ووصفه ووتصنيفه  
وتبيان مصدره ثم معالجته , وكل هذه  
المؤشرات تؤكد على وجود اختلاف بين حصة  
المعالجة و الحصص العادية , مما يؤكد  
على فاعليتها في تحسين المخرجات  
العلمية التعليمية .  
توصيات واقتراحات:

01— تغيير المجموعة أسبوعيا حسب حاجة  
كل متعلم ، فالتلاميذ القابلون للعلاج  
التربوي من خلال هذا الإجراء هم الذين  
يعانون صعوبات ظرفية أسبوعية ناتجة عن  
بعض الحالات العارضة : كالغياب أو المرض  
أو التعرض لبعض المشاكل العائلية  
والاجتماعية ، أو هي ناتجة عن ظروف  
العمل...

02— جعل التلميذ يشعر بأن المدرسة هي  
المكان الملائم لتنمية مواهبه ، وإبراز

قدراته وتوظيفها وتحبيب حصة المعالجة  
بمختلف التحفيزات.

03— عدد التلاميذ في حصة المعالجة  
يكون محدودا جدا

04— يتم التشخيص يوميا والوقوف على  
النقائص في أوانها.

05— ينبغي أن نميز بين التلاميذ الذين  
يمكن علاج نقائصهم في حصص المعالجة وبين  
أولئك الذين يحتاجون إلى عناية خاصة ،  
والمعنيون بالعملية هم تلاميذ المجموعة  
الأولى.

06— تجنب استعمال السبورة إلا لضرورة  
لأن المعالجة فردية وليست جماعية.

07— ينبغي التحضير الجيد.

08— إعلام الإدارة والأولياء على السواء

بـ 24 ساعة لتجنب المسؤولية الجزائية

#### خاتمة:

إن أفضل الدروس هي التي نتلقاها من  
تجاربنا في الحياة ، فترسخ فينا وتصل  
مسار توجهاتنا ، وتكون فينا شخصيات  
متمايز كل حسب ميوله وتطلعاته . من خلال  
هذه الدراسة المتواضعة حاولنا التعرف

على جانب من الجوانب المهمة التي تطفو على سطح منظومتنا التربوية, ألا وهو واقع المعالجة البيداغوجية والتقويم التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي التي تعتبر من المراحل الحساسة في التربية والتعليم. وفي طياتها أدركنا أن هنالك نقائص متنوعة تعيب سير منظومتنا التعليمية, تمثلت في سوء التسير وضعف التكوين الذي يصعب التعامل مع التلاميذ ذوي الصعوبة مما يهمشهم. في المقابل نجد أن الضمير المهني موجود وبشكل جلي في محطات كثيرة, يقدم فيها المسار التعليمي للتلميذ والرغبة في الارتقاء به نحو بر العلم والمعرفة على الفائدة الشخصية.

وبعد هذه المعاينة نرى أنه من الضروري الاهتمام بمنظومتنا التربوية لأنها تضخ إلى المجتمع أجيالا يصبحون يوما ما صناعا يفيدون الفرد و المجتمع. وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في الإحاطة بجانب بحثنا ولو جزءا يسير, وان أغفلنا جانب من الجوانب نظرا إلى الظروف التي واجهة هذه الدراسة والصعوبات وهذا ما يميز البحث العلمي

من استمرارية , نطلب من زملائنا الطلبة  
التركيز عليه وأن يواصلوا الطريق في  
هذا المجال والله ولي التوفيق .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع :

أولاً: المصادر

1- القرءان الكريم

ثانياً: الكتب

- أحمد اسماعيل حجي , ادارة بنية  
التعليم والتعلم , ط1, دار الفكر العربي  
, القاهرة , 2000 .

2- أحمد جمعة أحمد , التعليم باستخدام  
الكمبيوتر , ط1, الوفاء للطباعة  
, مصر , 2006 .

- 3- أحمد بن جمعة الرياحي , الثقافة الاختبارية , ط1 , عالم الكتب الحديثة , الاردن , 2011 .
- 4 - أبو ناصر عبيدات , مناهج البحث التربوي , ط1 , دار الكتب , القاهرة , 2008 .
- 5- الربيع بوقامة , تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الاساسي , ط2 .
- 6- حمداوي جميل , نحو نظرية جديدة ( البيداغوجيا الابتدائية ) مكتبة المثقف , 2015 ,
- 7-حسان سائحي , المعالجة البيداغوجية , مفتشية التعليم الابتدائي , مقاطعة قالمة , 2011 .
- 8- حسن حسين الببلاوي , الاصلاح التربوي في العالم الثالث , معهد علوم التربية , مصر 1988 .
- 9- رشراش أنيس عبد الحق , أمل دياب , طرائق النشاط في التعليم و التقويم التربوي , ط1 , دار النهضة العربية , لبنان , 2007 .
- 10-رائدة الحريري , التقويم التربوي , دار المناهج , عمان , 2008 .

- 11- رابح تركي , أصول التربية والتعليم  
ديوان المطبوعات الجامعية , ط2, 1996.
- 12- سامي محمد ملحم , القياس والتقويم  
التربوي في التربية وعلم النفس , ط4, دار  
المسيرة عمان , 2004.
- 13- سوسن شاكر مجيد , أسس بناء  
الاختبارات والمقاييس النفسية و  
التربوية , ط1, مركز ديبو, عمان , 2013.
- 14- عبد الرحمان بن سالم , المرجع في  
التشريع المدرسي الجزائري , الجزائر  
1994.
- 15- علي راشد , كفايات الأداء التدريسي  
ط1, دار الفكر العربي , القاهرة , 2005.
- 16- عبد الواحد الكيسي , القياس  
والتقويم , ط1, دار حرير , عمان , 2007.
- 17- عبد الله زيد الكيلاني , فاروق فارس  
الروسان , التقويم في التربية الخاصة , ط3  
دار المسيرة , عمان , 2012.
- 18- عبد القادر كراجة , القياس والتقويم  
في علم النفس , ط12, دار البازوري , الأردن  
1997.
- 19- قدور خالد , الدعم البيداغوجي  
والمعالجة البيداغوجية في التعليم

- الابتدائي ,مقاطعة الأولى ,تيسمست  
2011,  
20-مراد زعيمي ,مؤسسات التنشئة  
الاجتماعية ,مديرية النشر ,جامعة باجي  
مختار, 2002.  
21- مصطفى عبد السميع , شهر محمد  
حوالة , إعداد المعلم وتنميته ,ط1, دار  
الفكر ,عمان , 2015.  
22- مصطفى خليل الكسواني واخرون  
, أساسيات تصميم التدريس ,ط1, دار  
الثقافة ,عمان , 2007.  
23- ماهر مفلح الزيادات ,محمد ابراهيم  
قطاوي , الدراسات الاجتماعية وطبيعتها  
وطرائق تعليمها وتعلمها ,ط1, عمان  
2010,  
24- محمد الصالح الامام ,القياس في  
التربية الخاصة ,ط1, دار الثقافة  
عمان, 2011.  
25-محمد مقداد واخرون ,قراءات في  
التقويم التربوي ,ط1,جمعية الاصلاح  
التربوي ,والجتماعي ,الجزائر , 1998.  
26-محمد صالح الحثروبي ,دليل المعالجة  
البيداغوجية لمرحلة التعليم الابتدائي  
الجزائر , 2012.

- 27- محمد عبد الفتاح , محمود البياتي ,  
منهجية البحث , ط1 , دار حامد , 2008 .
- 28- محمد الطيب العلوي , التربية  
والادارة في المؤسسة , دار البحث  
الجزائرية , 1980 .
- 29- نايفة قطامي , تقويم نمو الطفل  
ط1 , دار النشر , عمان , 2008 .
- 30- وجيه الفرغ , أصول التقويم  
والاشراف في النظام التربوي , ط1 , مؤسسة  
الوراق , عمان , 2007 .
- 31- ينظر عودة أحمد , القياس والتقويم  
في العملية التدريسية , دار الامل بيروت  
1999 ,

ثالثا: المعاجم والقواميس

- 1- جميل أبو نصري وطلعت هشام قيعة  
ورمزية نعمة حسن , زاد الطالب , "عربي  
-عربي" المعجم العربي بيروت , دار  
الراتب الجامعية .
- 2- أبو الديار وجاد البحيري , وعبد  
الستار محفوظي , قاموس مصطلحات صعوبات  
التعلم ومفرداته , سلسلة اصدارات مركز  
تقويم الطفل , ط2 , 2012
- 3 - عثمان ايت عثمان , المعجم التربوي  
المركز الوطني للوثائق التربوية  
الجزائر .

رابعاً: الاطروحات والرسائل الجامعية

1- بلبل عفاف , الاشراف التربوي ودورها في تطوير الكفاءات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية من جهة نظر المشرفين و التربويين , رسالة ماجستير , سطيف , 2008.

2- سميرة لعمارة , تقييم مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات , رسالة ماجستير , جامعة قسنطينة , 2010.

3- نجاح أحمد محمد الدويك , أساليب المعالجة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة المتأخرة , رسالة ماجستير , الجامعة الاسلامية , غزة , 2008.

خامساً : : ملتقيات والمؤتمرات

1- عبد القادر أمير و اخرون , المعالجة البيداغوجية , ملتقى تكويني , 2008.

2- زياد بركات , التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر واستشراف المستقبل , المؤتمر التربوي الاول للتربية والتعليم , محافظة غزة , 2010.

سادساً: الوثائق من الانترنت

1- مقال جيلالي بوبكر , المقاربات التربوية في الجزائر \* الاهداف والكفاءات \* , جامعة شلف .

نظر في : 2020/05/23 على الساعة : 19:33 .

2- ايت مهدي عثمان , بيداغوجيا الخطأ وكيفية التعامل مع أخطاء المتعلمين , موقع منهل الثقافة التربوية ,

[www.manhal.net/profile/57](http://www.manhal.net/profile/57)

3- بنورة أحمد بن أحمد , المعالجة البيداغوجية , شبكة الألوكة , [www.alukah.net](http://www.alukah.net) .

--4 [www.deTiaret.com/mdde1627](http://www.deTiaret.com/mdde1627)

**الملحق 01:**

النشاط : معالجة تربية عربية

يوم الخميس 27 جانفي 2019 م الموافق لـ : 22 صفر 1440 هـ

المحتوى : شجرة الرمان

الكفاءة المستهدفة : التمكن من القراءة الجيدة الخالية من التهجئة والتقطع + القدرة على كتابة جمل كتابة صحيحة.

| الرقم | المستدركون       | جانب الضعف                                | الأسباب                         | الحلول المقترحة  | النتيجة |          |
|-------|------------------|---|---------------------------------|--|---------|----------|
|       |                  |   |                                 |  | ممكن    | غير ممكن |
| 01    | شافعي عبد السلام | - القراءة المتقطعة وتهجئة الكلمات         | -الضعف الذهني.                  | - يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية.  | +       |          |
| 02    | نعيري أيمن       | - عدم القدرة على إكمال الجمل              | -الإهمال المنزلي وغياب المتابعة | - يترك المجال للقراءة الصامتة  | +       | +        |
| 03    | مسلم حمزة        | - خلط الكلمات أثناء القراءة               | -عدم الإنتباه أثناء الدرس       | ثم القراءات الفردية.   | +       | +        |
| 04    | قتاتلية ميسم     | - عدم التمكن من رسم الكلمات رسماً صحيحاً. | -الغياب عن الحصصة               | - يطرح المعلم أسئلة حول المبنى العام للنص.   | +       | +        |
| 05    | جميلي عمير       |   |                                 |  | +       | +        |
| 06    | بن يونس إبتهاال  |   |                                 |  | +       | +        |
| 07    | براهمية عواطف    |   |                                 | - بعد غلق الكتب يقوم المعلم بإبلاء الفقرة الأولى وتختتم الحصصة بالإصلاح الجماعي على السبورة. | +       | +        |

الملحق 02:

المعالجة التربوية

النشاط: .....  
 الموضوع : .....  
 الهدف التعليمي : .....  
 الوسائل : .....

|           |         |                   |
|-----------|---------|-------------------|
| ..... 7   | ..... 1 | القيمة المستهدفة  |
| ..... 8   | ..... 2 |                   |
| ..... 9   | ..... 3 |                   |
| ..... 10  | ..... 4 |                   |
| ..... 11  | ..... 5 |                   |
| ..... 12  | ..... 6 |                   |
| ..... 1   | ..... 1 | الصعوبات          |
| ..... 2   | ..... 2 |                   |
| ..... 3   | ..... 3 |                   |
| ..... 1   | ..... 1 | الحلول            |
| ..... 2   | ..... 2 |                   |
|           | خطوات   | الوضيحات المقترحة |
| .....     | 1       |                   |
| .....     | 2       |                   |
| .....     | 3       |                   |
| .....     | 4       |                   |
| .....     | 5       |                   |
| .....     | 6       |                   |
| مكتسب     | ..... 1 | القرار            |
| غير مكتسب | ..... 2 |                   |

## الملحق 03:

النص :

الطبيعة كالمدرسة يتعلم منها الإنسان دروسا كثيرة ، أنظروا إلى الشجرة كيف تُعطي ثمارها بصمت ، دون أن تسأل من الذي قُطعت ؟ أنظروا إليها كيف تتسامى شامخة بقدر ما تمتد جذورها في التراب ، أنظروا إلى الزهرة كيف تبتدوا جميلة على تواضع و طهارة

تعلموا من القيم كيف يكون الثبات ، و من السنابل كيف يكون العطاء ، و من الفصول كيف يكون النظام ، (تعلموا من النحلة ماذا تصنعون ، و من النملة كيف تدأبون ؟) هذه المدرسة العظيمة إذا لم تحافظ عليها ، هل يبقى فيها أشجار للخير والعطاء ؟ و هل تستمر الأزهار محطات للنحل و الفراشات ؟

إن المحافظة على الطبيعة واجب إنساني ، حتى لا ينقص الأخضرار في الغابات ، و لا يضيع سحر الشواطئ خلف أسوار المجمعات السياحية ، و لا يخجب دخان المصانع زرقة السماء ، و اعلم أنك إن أهملت هذه التحفة الإلهية فقد أثرت سلبا على حياتك و حكمت على نفسك بالموت

### الأسئلة

#### أسئلة الفهم : (3 ن)

1. ضع عنوانا مناسباً للنص
2. ما هي الكائنات الحية التي ذُكرت في النص؟
3. اشرح لكلمتين ثم وظيف كل واحدة في جملة : شامخة – تدأبون
4. استخرج من النص ضد كل مفردة من الكلمتين التاليتين : التكبر - اعتنت

#### أسئلة اللغة : (3 ن)

1. اعرّب ما فوق الخط في النص
2. استخرج من السند : اسم إشارة - اسما موصولا - فعلا أجوفا - جمعا تكسيرا
3. حول ما بين القوسين في النص إلى المثني
4. اضبط بالشكل الكلمتين حسب النص : الطبيعة - واجب
5. - علل سبب كتابة التاء المفتوحة في كلمة : الموت  
- علل سبب كتابة الهمزة بهذا الشكل في كلمة : الشواطئ

#### الوضعية الإدماجية : (4 ن)

الغابة من أجمل المناظر الطبيعية التي يقصدها الناس للراحة

التعليمية : اكتب فقرة لا تتجاوز 10 أسطر تتحدث فيها عن فوائد الغابة و كيفية المحافظة عليها موظفا الصفة محترما علامات الوقف

بالتوفيق

## الملحق 05:

التمرين الأول: (1.5)

ضع الفاصلة بحيث يكون العدد 3 هو رقم الجزء من عشرة في الأعداد التالية ثم رتبها ترتيبًا تنازليًا

$$18237 \quad - \quad 4307 \quad - \quad 863$$

التمرين الثاني: (1.5)

أكمل ما يلي:

$$95 - 43.17 = \dots$$

$$6.44 \times \dots = 644$$

$$275\text{m} = \dots \text{Km}$$

التمرين الثالث: (1.5)

تنتج تعاونية فلاحية 480L من الحليب يوميًا، تفرغه في قارورات ذات 20 dl.

- ما هو عدد القارورات اللازمة لإفراغ الحليب؟

التمرين الرابع: (1.5)

بيّن الجدول الآتي نتائج أحد التلاميذ في اختبارات المواد الأساسية للفصل الأول:

| المواد  | اللغة العربية | الرياضيات | اللغة الفرنسية |
|---------|---------------|-----------|----------------|
| العلامة | 8.5           | 9.25      | 7.75           |

أتمم الفراغ بما يناسب:


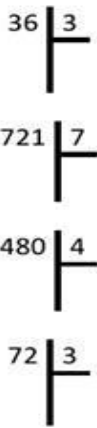
- أعلى علامة تحصل عليها : .....

- أدنى علامة تحصل عليها : .....

- مجموع العلامات هو : .....



**البطاقة البرتقالية - المستوى الثالث (س5)**

| توجيهات   | المعالجة   | فرضيات   | الأخطاء                             |
|---|--|--|-------------------------------------|
| <p>- تصحيح تصور المتعلم في مفهوم النظام العشري وذلك بالرجوع إلى بطاقة المستوى الثاني.</p>   | <p><b>النشاط 1:</b><br/>- جد نواتج المجاميع الآتية ثم مثلها ببطاقات.</p>  <p><math>44 + 86 =</math><br/><math>27 + 56 =</math><br/><math>103 + 49 =</math></p>  | <p>- التعود على كتابة الأعداد انطلاقاً من مرتبة الوحدات إلا في نتج القسمة الإقليدية فإنه يكتب بداية من أعلى مرتبة إلى أسفلها.</p> <p>- الخلط بين مراتب العدد أثناء كتابة الحاصل.</p> | <p><math>72 \div 3 = 420</math></p> |
| <p>الهدف من النشاط هو تصحيح الإجراء المتبع في كتابة حاصل القسمة من اليسار إلى اليمين (420). يوظف المتعلم ما توصل إليه أثناء تمثله للبطاقات في إجراء عملية القسمة في النشاط الأول (حيث يعتبر المتعلم عدد الأعمدة المتحصل عليه من الجمع هو حاصل القسمة وعدد الوحدات هو الباقي).</p> | <p><b>النشاط 2:</b><br/>أنجز عمليات القسمة التالية عمودياً:</p> <p><math>130 \div 10 =</math><br/><math>83 \div 10 =</math><br/><math>152 \div 10 =</math></p>   | <p>- واصل قسمة 0 (الباقي) على 3 (القاسم).</p> <p>- انطلاقاً من معرفته أن الصفر ليس له معنى على يسار العدد فكتبه على يمينه.</p>   |                                     |
|   | <p><b>النشاط 3:</b><br/>أنجز عمليات القسمة التالية:</p>  <p><math>36 \overline{) 3}</math><br/><math>721 \overline{) 7}</math><br/><math>480 \overline{) 4}</math><br/><math>72 \overline{) 3}</math></p> |  |                                     |

البطاقة الخضراء - المستوى الثاني (س2/س3/س4)

| توجيهات                         | المعالجة   | فرضيات   | الأخطاء  |
|---------------------------------|--|--|--|
| - تحيين تعلمات<br>المستوى الأول | <p><u>النشاط الأول:</u><br/>- أكمل المجاميع الآتية مع التمثيل<br/>ببطاقات:</p> $23+4=$ ، $10+3=$<br>$6+32=$  | - عدم التمييز بين<br>مراتب عدد (غياب<br>المفهوم)<br>- عدم إدخال الرقم<br>المحتفظ به في<br>الحساب | $\begin{array}{r} 27 \\ + 59 \\ \hline = 76 \end{array}$ |
|                                 | <p><u>النشاط الثاني:</u><br/>- جد المجموع:</p> <div style="display: flex; align-items: center; justify-content: center;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; margin: 0 5px;">عمودان<br/>و 6 قطع</div> <div style="margin: 0 5px;">+</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; margin: 0 5px;">3 أعدة<br/>و 7 قطع</div> </div> <p><u>النشاط الثالث:</u><br/>- جد نواتج المجاميع الآتية ثم مثلها<br/>ببطاقات.</p> <div style="display: flex; align-items: center; justify-content: center; margin-top: 10px;"> <div style="display: flex; flex-direction: column; align-items: center; margin-right: 20px;"> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> </div> <div style="margin-right: 20px;">+</div> <div style="display: flex; flex-direction: column; align-items: center; margin-right: 20px;"> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> </div> <div style="margin-right: 20px;">=</div> <div style="margin-right: 20px;">و</div> <div style="display: flex; flex-direction: column; align-items: center;"> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="width: 10px; height: 10px; background-color: #92d050; margin-bottom: 5px;"></div> </div> </div> |  |  |

البطاقة الزرقاء

التاريخ:  
الموضوع: الصّوتان (ت، ط)  
الوسائل: جهاز عرض الوسائط، صور، ألواح

الأستاذة (ة) المطبق (ة):

المستوى: السنة الثانية ابتدائي  
النشاط: معالجة لغة عربية  
مدرسة: وادي اعبادي (الوافي شريف)  
ورسومات، ألواح، مطبوعات

المؤشرات: التمييز بين الصوتين (ت، ط) سمعا، قراءة وكتابة.

| 8 تلاميذ.  | الفئة المستهدفة           |      |      |     |     |     |
|--|---------------------------|------|------|-----|-----|-----|
| الخلط بين الصوتين (ت، ط) لأنهما متشابهان في المخرج.  | الصعوبات المشتركة المسجلة |      |      |     |     |     |
| افتراح وضعيات تسمح بالتمييز بين الصوتين (التاء والطاء): علاج صوتي/خطّي.  | استراتيجية العلاج         |      |      |     |     |     |
| وضعية 1: عرض صور بجهاز عرض الوسائط تتضمن حرف التاء مع إدراج عنصر دخيل، ينطق المعلم والتلميذ برفع يده عند سماع صوت التاء.<br>تين، كتاب، مبرة، قلم، توت، برتقالة.  | الوضعيات المقترحة         |      |      |     |     |     |
| وضعية 2: عرض صور بجهاز عرض الوسائط تتضمن حرف الطاء مع إدراج عنصر دخيل، ينطق المعلم والتلميذ برفع يده عند سماع صوت الطاء.<br>طماطم، بطيخ، جزر، قطار، بساط، مشط.   |                           |      |      |     |     |     |
| وضعية 3: توزيع مطبوعات بها رسومات لأشياء أسماؤها تتضمن الصوتين المستهدفين، عرض الرسومات بالجهاز، ألون الرسم بالأزرق عندما أسمع الصوت (ت) وبالأخضر عندما أسمع الصوت (ط)<br>طبيب، تفاحة، بطكريسي، مفتاح، معطف، سمكة، سيارة.<br>أقارن إجابتي مع إجابة من جانبي: من لم يقع في خطأ؟ |                           |      |      |     |     |     |
| وضعية 4: أرفع الإبهام 🙌 عندما أسمع النطق السليم وأنزل الإبهام 🙋 عندما أسمع النطق الخاطئ.<br>(برطفالة/برنقالة)، (كتاب/كطاب)، (طبيب، تبيب)، (توت، طوط).  |                           |      |      |     |     |     |
| وضعية 5: أضع سطرا تحت المقاطع (ت، ث، ب، ط، ط) ثم أقارن إجابتي مع إجابة زميلي.<br>مفتاح، طبيب، جزر، قطار، تين.  |                           |      |      |     |     |     |
| وضعية 6: عرض كلمات بالجهاز، أقرأ الكلمات بصوت مرتفع وأستمع لقراءة زملائي.<br>قطار، مبرة، بساط، كتاب، طبيب، سمكة.   |                           |      |      |     |     |     |
| وضعية 7: عرض صور يشير أحد التلاميذ إلى الصور بالتناوب وآخر ينطق باسم الشيء المصور.   |                           |      |      |     |     |     |
| وضعية 8: أستمع وأكتب، ثم أقارن كتابتي بكتابة زملائي. هل وقعت في خطأ؟   |                           |      |      |     |     |     |
| وضعية 9: ينقل التلاميذ انطلاقا من نموذج مكتوب.   |                           |      |      |     |     |     |
| <table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <tr> <td>ط</td> <td>طبيب</td> <td>طبيب</td> </tr> <tr> <td>توت</td> <td>توت</td> <td>توت</td> </tr> </table>   | ط                         | طبيب | طبيب | توت | توت | توت |
| ط  | طبيب                      | طبيب |      |     |     |     |
| توت  | توت                       | توت  |      |     |     |     |
| يمكن.....التلاميذ من تجاوز الصعوبة إلى حد كبير، يمكن افتراح وضعيات علاجية لنفس الصوتين بوضعيات مغايرة.   | النتائج والتقييم          |      |      |     |     |     |

## المقابلة:

الاسئلة :

س١ : السن : ... ، المستوى الدراسي : .... ، المستوى المكلف به : ..... الاقدمية:....

س٢ : ماهي عدد سنوات خبرتك المهنية في التعليم؟

.....  
س٣: ماهي الشهادات التي تحصلت عليها؟

.....  
التقويم التربوي :

س١ : هل تمتلك ثقافة تقويمية مرجعية تعمد عليها غي عملية التدريس ؟ نعم ... لا ....

س٢ : هل تطبق اجراءات التقويم التربوي ؟ نعم .... لا .....

س٣: هل توفر هذه الاجراءات مؤشرات كافية للحكم على الكفاءة العليمة لدى التلاميذ ؟ نعم ... لا ....

س٤: هل ساعدت هذه التقنية ( التقويم التربوي) في التقليل من الصعوبات ؟ كيف ذلك

.....  
س٥: ماهي الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك للتقويم التربوي ؟

.....  
س٦ : كيف تقوم بعملية التقويم التربوي ؟ .

.....  
س٧: ما هو موقفك من ممارسات التقويم الحالية ؟

.....  
س٨: ماذا تقترح لتحسين مسار العملية التربوية بالتركيز على التقويم التربوي ؟

.....  
س٩ : في نظرك ما هي النقص التي يتصف بها التقويم المعمول به حاليا ؟

.....  
س١٠ : ما هي المواد التي تحتاج تقويم تربوي مستمر ؟

.....  
س ١١: ما هي أسس التقويم الناجح في نظرك ؟

.....  
س١٢ : قدم حلولاً و توصيات تجمل المنظومة التربوية ككل ؟

.....  
2: المعالجة البيداغوجية :

.....  
س١ : هل تقوم بحصة المعالجة البيداغوجية ؟

.....  
س٢ : أين تظهر أهمية هذه الحصة في نظرك ؟

.....  
س٣ : هل تعتمد هلى وسائل ايضاح متنوعة في حصص المعالجة ان كان نعم ماهي ؟

.....  
س٤ : قبل القيام بحصص المعالجة هل مررت بتكوين خاصة أم تعتمد على طريقتك الخاصة في المعالجة ؟ .

س ٥ : هل تتلقى زيارات دورية تفتيشية خلال حصص المعالجة أو الحصص العادية ؟

س ٦ : في نظرك هل حققت المعالجة البيداغوجية فاعليتها ؟ كيف ذلك

س ٧ : هل حصص المعالجة كأسلوب دعم هي كافية أم هنالك بدائل ؟

س ٨ : ماهي حصص المعالجة البيداغوجية ؟ اختر

- درس مكرر
- حصص ناقصة تعوض
- حصص تدارك وتصحيح الضعف

س ٩ هل تجد تسهيلات خلال عملية المعالجة ؟ كيف ذلك .

س ١٠ : متى تلجأ الى المعالجة البيداغوجية ؟

س ١١ : ماهي معايير اختيار التلاميذ لحصص المعالجة ؟

س ١٢ : كيف تنجز بطاقات المعالجة ؟

س ١٣ : تقنيات العلاج البيداغوجي في نظرك؟

س ١٤ : كيف تسير حصص المعالجة ؟

س ١٥ : قبل حصص المعالجة هل تلجأ الى التقويم التشخيصي ؟

س ١٦ : بعد حصص المعالجة هل تجد تغيير في مسار التلاميذ ذوي الصعوبات ؟

س ١٧ : هل تحظى المعالجة البيداغوجية للاهتمام من طرف الاولياء و مسؤولي القطاع ؟ ..

س ١٨ : من خلال تجاربك احتكاكك مع زملاءك كالأساتذة ، هل ترى بأن المعالجة البيداغوجية تعنى بالاهتمام أم هي فقط حصص في استعمال الزمن لا بد من القيام بها ؟ وضح

س ١٩ : ما هي الصعوبات التي تواجهها ؟

س ٢٠ : قدم حلولاً واقتراحات تراها مناسبة لتصبح للمعالجة البيداغوجية فاعلية ؟.

وفي الاخير أشكركم على منحي هذه المساحة وإجابتي عن هذه الاسئلة التي تعينني في البحث الميداني الذي أقوم به.